خَيرُ الكَلَام

فِي التَّقصِّي عَن أغلاطِ العَوَامْ

لِعَلِيّ بن بالي القُسطنطِيني
المتوفى سنة ٩٩٢هـ

بتحقيق

الدكتور حَاتِم صَالح الضَامِن
كليّة الآداب - جَامِعَة بغداد

www.attaweel.com

www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله العربي المبين.

مقدّمة

كانت اللغة العربية ـ وما زالت ـ موضع عناية العلماء على مرِّ الأزمان وتتابع القرون لأنّها لغة القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿**إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون**﴾ (يوسف ٢)، وقال عزّ وجلّ: ﴿**وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً**﴾ (طه ١١٣)، وقال تعالى: ﴿**لسان الذي يُلحدون اليه أعجمي وهذا لسانٌ عربيٌّ مبين**﴾ (النحل ١٠٣).

ولعلَّ من أهم مظاهر العناية بها الحرص على سلامتها من الخطأ والدخيل، إذ انبرى العلماء للذبِّ عن هذه اللغة الشريفة فألفوا كتباً كثيرة كان لها أثر كبير في صيانة اللغة وتنقيتها من اللحن والعامي والدخيل، فذكرت الخطأ المستعمل والصواب الذي يجب أن يجري به الاستعمال[1].

وفي الحقيقة أنّ هذا الاتجاه كان قد سبق ظهور هذه الكتب، لأنّه بدأ بظهور اللحن في كلام الموالي منذ عهد النبيﷺ الذي قال عندما لحن رجل في حضرته: (أَرشِدوا أخاكم).

وقوي هذا الاتجاه في عهد الأمويين إذ رأينا الخلفاء يستنكرون اللحن، فهناك كلمات كثيرة رُويت عن عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن مروان وغيرهما في استنكار اللحن والدعوة الى تجنبه.

---

(١) وقد أحصى هذه الكتب وعرف بها الأخ الدكتور رمضان عبد التواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي) وفاته كتاب ابن بالي. والأخ الدكتور عبد العزيز مطر في كتابه (لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة) الذي وقف عند نهاية السادس الهجري.

www.attaweel.com

ثم نرى في العصر العباسي حركة لغوية دائبة اهتمت بجمع ما شاع على ألسنة الناس من كلام يخالف سنن الكلام العربي الفصيح خشية من امتداد خطره الى اللغة الأدبية.

وشارك علماء الترك في الدولة العثمانية الذين كانوا يدرسون اللغة العربية ويتكلمون بها في حركة التصحيح اللغوي فألّف ابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ هـ كتاب (التنبيه على غلط الجاهل والنبيه) الذي طبع مرتين.

ومن الأتراك الذين شاركوا في هذا الميدان المستعرب التركي علي بن بالي القسطنطيني أحد العلماء المشهورين في القرن العاشر الهجري في كتابه الموسوم: (خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام) الذي نهدنا لتحقيقه ليأخذ مكانه بين كتب التصحيح اللغوي بعد أنْ ظلَّ حقبة طويلة بعيداً عن أيدي الدارسين.

www.attaweel.com

المؤلف

هو علي بن بالي القسطنطيني الأديب الحنفي المعروف بمنق. أصله من بلدة علانية، ونشأ بالأستانة. تولى قضاء مرعش. وكانت ولادته سنة ٩٣٤ هـ ، أما وفاته فقد كانت سنة ٩٩٢ هـ[1].

أثنى عليه حاجي خليفة ونعته بالعالم المشهور.

آثاره:

١ ـ **الفاضة الفتاح في حاشية تغيير المفتاح** لابن كمال في المعاني والبيان: كشف الظنون ١٧٦٩، هدية العارفين ١ ـ ٧٤٩.

٢ ـ **ترجمة نصاب الاحتساب**: هدية العارفين ١ ـ ٧٤٩.

٣ ـ **حاشية على شرح السيد للمفتاح**: كشف الظنون ١٧٦٧، هدية العارفين ١ ـ ٧٤٩.

٤ ـ **حاشية الهداية للمرغيناني**: كشف الظنون هدية العارفين ١/ ٧٤٩.

٥ ـ **خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام**: لم يذكره حاجي خليفة ولا البغدادي، وهو كتابنا الذي نحققه، وسيأتي الحديث عنه.

٦ ـ **ذيل على الشقائق النعمانية لطاشكبرى زاده**: هدية العارفين ١ ـ ٧٤٩ وانفرد بذكره. وهو في كشف الظنون كتاب العقد المنظوم الآتي ذكره.

٧ ـ **العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم**: كشف الظنون ١٠٥٧، هدية العارفين ١ ـ ٧٤٩. قال حاجي خليفة عند حديثه عن الشقائق النعمانية لطاشكبرى زادة: (وذيّله أيضاً المولى علي بن بالي المعروف بمنق مع ما في ذيل العاشق الى أوائل الدولة المرادية الثالثة، وذكر ما غفل عنه المؤلف فأحسن في انشائه وأجاد، وتوفي

---

(١) هدية العارفين ١/ ٧٤٩.

www.attaweel.com

سنة ٩٩٢ اثنتين وتسعين وتسعمائة، وهذا الذيل مسمى بالعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم) أ هـ .

ولا بد أن نذكر ان الكتاب قد طبع على حاشية وفيات الأعيان المطبوع عام ١٣١٠ هـ مع كتاب الشقائق النعمانية. واعيد طبعه ثانية في بيروت مع كتاب الشقائق أيضاً. وفي كلتا الطبعتين لم يُذكر اسم المؤلف. وبهذا نكون أول من نبّه على ذلك.

٨ ـ نادرة الزمن في تاريخ اليمن: كشف الظنون ١٩٢٠، هدية العارفين ١ ـ ٧٤٩.

***

www.attaweel.com

الكتاب

موضوعه:

أورد المؤلف في كتابه حوالي **٢٢٣** لفظة من الألفاظ التي تُخطىء العامة في ضبطها أو في معناها، وأشار الى صوابها معتمداً في ذلك على الكتب المصنفة في هذا الموضوع أولاً وعلى المعجمات العربية ثانياً. فالكتاب اذن من كتب التصحيح اللغوي لما تلحن فيه العامة.

منهجه:

رتب المؤلف كتابه على حروف الهجاء، فجعل لكل حرف باباً، ووضع الكلمات على أساس الحرف الأول من الكلمة بغض النظر عن الأصل الاشتقاقي لها. فكلمة (اجلس) مثلاً نجدها في حرف الألف، وحقها أنْ تكون في حرف الجيم. وكلمة (المأتم) نجدها في حرم الميم وحقها أن تكون في حرف الألف.. وهكذا.

ولم ترتب الكلمات داخل الأبواب كالنظام المعجمي بل وضع في كل باب جميع الكلمات المبدوءة بالحرف الذي عقد له هذا الباب من غير ترتيب، ففي حرف الميم مثلاً يأتي ترتيب المؤلف: المحسوسات، المأتم، الماسكة مبيوع، مقراض، مبرز... الخ.

وقد نسب المؤلف أكثر الأقوال الى أصحابها، ولم يُسلِّم بها جميعاً بل ردَّ بعضها، على سبيل المثال: ردَّ على الفيروز آبادي قوله بأنّ النيلوفر: ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة، فقال: في التخصيص بالمياه الراكدة نظر، فإنّه في ديارنا ينبت في المياه الجارية.

ولم يكن المؤلف يميل الى الاستشهاد بالشعر فلم نجد في كتابه إلاّ ستة شواهد من الشعر. ومن منهجه أن يضع بعد كل بيت من الشعر كلمة (شعر) أو (بيت) أو (ع).

www.attaweel.com

مصادره :

اعتمد المؤلف في كتابه على مصادر كثيرة ذكر منها :

١ أساس البلاغة للزمخشري .

٢ أمالي ابن الساعاتي .

٣ تثقيف اللسان لابن مكي الصقلي .

٤- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي .

٥- تقويم اللسان لابن الجوزي .

٦- تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي .

٧- الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي .

٨- حاشية التلويح لحسن جلبي .

٩- خريدة العجائب لابن الوردي .

١٠- درة الغواص للحريري .

١١- الراموز للسيد حسن بن علي .

١٢- شرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام .

١٣- شرح الكافية للرضي .

١٤- شرح مغني اللبيب للدماميني .

١٥- الصحاح للجوهري .

١٦- القاموس المحيط للفيروز آبادي .

١٧- الكشاف للزمخشري .

١٨- ما تلحن فيه العامة للزبيدي .

١٩- مختار الصحاح للرازي .

٢٠- المغرب في ترتيب المعرب للمطرِّزي .

٢١- المنصف في شرح تصريف المازني لابن جني .

٢٢ـ منظومة ابن فرشته .

٢٣ ـ نخب الذخائر في أحوال الجماهر لابن ساعد الأنصاري .

٢٤ـ وفيات الأعيان لابن خلكان .

ومن مصادره التي أغفل ذكرها كتاب (التنبيه على غلط الجاهل والنبيه) لابن كمال باشا .

مآخذ عليه :

أولاً : تصرف المؤلف بالنقول بالحذف والتقديم والتأخير في كثير منها ، لذا رأينا عبارات مبتورة ، وهذا مما اقتضى اكمالها من مصادرها الأصلية .

ثانياً : نقل في أكثر من خمسين موضعاً عن ابن كمال باشا في كتابه : (التنبيه) ولم يشر الى ذلك ، وذكره ثلاث مرات باسم (بعض الأفاضل ، بعض الفضلاء) . وقد أشرنا الى جميع هذه النقول في حواشي التحقيق .

ثالثاً : وقع في أوهام عند نقله لكثير من العبارات . ينظر على سبيل المثال الهوامش ٢٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ . . . الخ .

رابعاً : أخلّ بالمنهج الذي سار عليه فذكر ألفاظاً في غير أبوابها . مثلاً نرى (السحور والسماق) في حرف الباء وحقها أن تكون في حرف السين . ونرى (العارية) في حرف الراء وحقها أن تكون في حرف العين . ونرى (الفراغة والفلاكة والنزاكة وترزين) في حرف الشين ، وحقها أن تكون في حرف الفاء والنون والتاء . ونرى (حالياً) في حرف العين ، وحقها أن تكون في حرف الحاء .

خامساً : من اللافت للنظر أنّ المؤلف ينقل عبارة الصفدي التي نقلها عن الزبيدي والجواليقي والصقلي والحريري وابن الجوزي والضياء موسى الأشرفي ، وهذا يدفعنا الى الشك في أن ابن بالي لم يرجع الى كتب هؤلاء والتي أشار اليها في كتابه في كثير من النقول ، ومما يقوي هذا الشك أننا رأينا أقوالاً

للزبيدي أخلّ بها كتابه لحن العوام ، وانفرد بعزوها إليه الصفدي في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف . وقد أشرت الى ذلك في مواضعه .

سادساً : أخلّ كتابه بحروف الصاد ، الضاد ، الظاء .

مخطوطة الكتاب :

تقع مخطوطة الكتاب في تسع أوراق (ق ١ – ق ٩) من مجموع عدد أوراقه ٧٨ ورقة تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٦٣٨٦ ، وعدد أسطر كل صفحة ٢٥ سطراً .

وقد كتبت هذه المخطوطة بخط فارسي خال من الشكل ، وكتبت رؤوس العبارات وأسماء الحروف بالحمرة . وتُرك لها هامش عليه أسماء الحروف التي رتب الكتاب وفقها .

وتعتبر هذه المخطوطة من المخطوطات النفيسة لأنّها نسخة المؤلف على بن بالي الحسيني القسطنطيني ، فرغ من كتابتها في ربيع الأول سنة ٩٧٨ هـ أي قبل وفاته بأربع عشرة سنة ، وهي نسخة فريدة لا اخت لها ، إذا لم يشر إليها أحد ممن بحث في لحن العامة وبهذا اكون أول من أشار اليها .

* * *

وأخيراً اقدم خالص شكري الى الأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ لكثرة فواضله ، والى الأخ الاستاذ حميد العطار الذي تحمّل أعباء التصوير راجياً لهما كل خير .

والحمدُ لله أوّلاً وآخراً وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب .

حاتم صالح الضامن
كلية الآداب – جامعة بغداد

وتعتبر هذه المخطوطة من المخطوطات النفيسة لأنّها نسخة المؤلف على بن بالي الحسيني القسطنطيني، فرغ من كتابتها في ربيع الأول سنة ٩٧٨ هـ أي قبل وفاته بأربع عشرة سنة، وهي نسخة فريدة لا اخت لها، إذ لـم يشر إليها أحد ممن بحث في لحن العامة وبهذا اكون أول من أشار اليها.

***

وأخيراً اقدم خالص شكري الى الأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ لكثرة فواضله، والى الأخ الاستاذ حميد العطار الذي تحمّل أعباء التصوير راجياً لهما كل خير.

والحمدُ لله أوّلاً وآخراً وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب.

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

www.attaweel.com

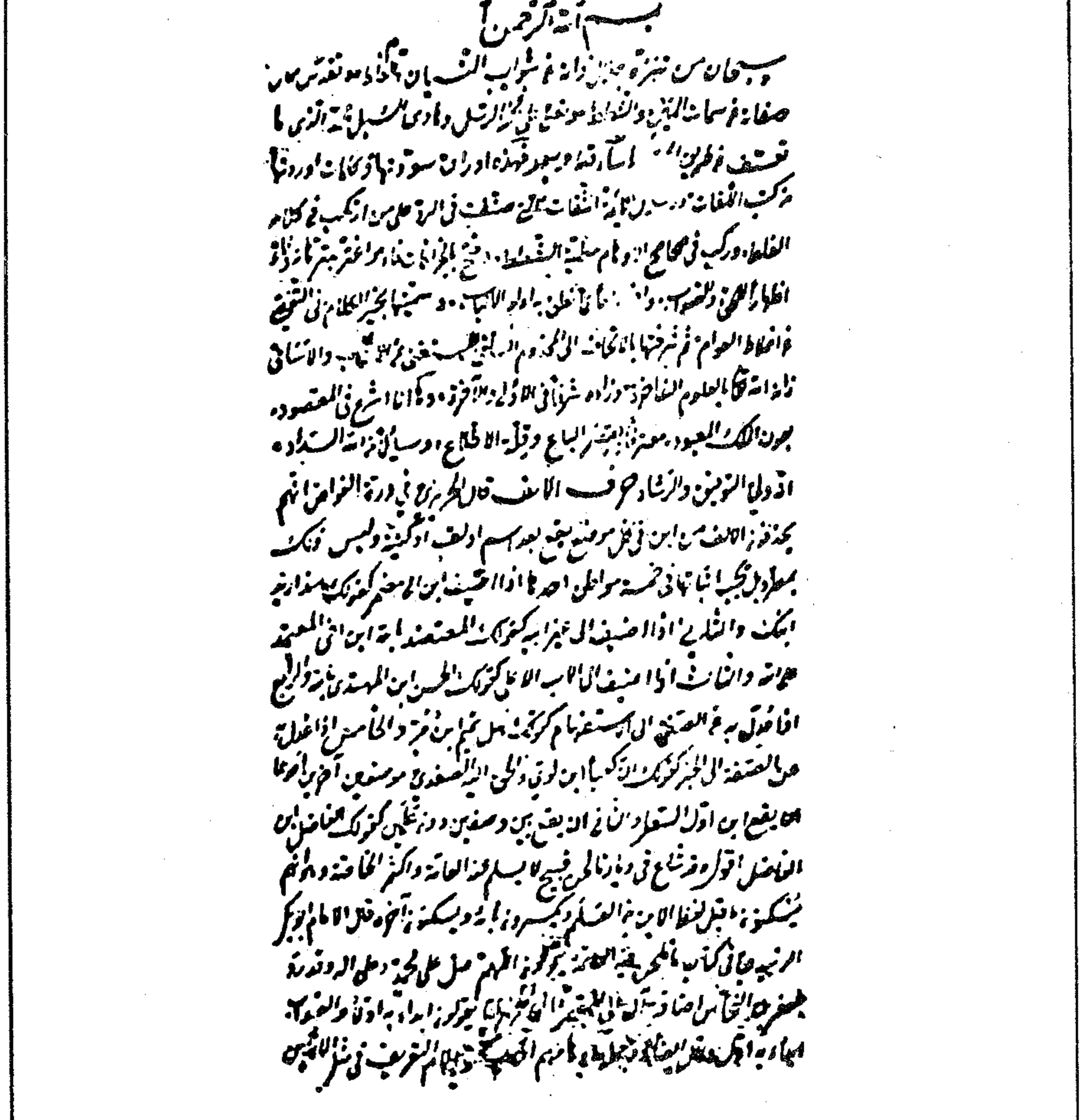

فصحة الأولى

www.attaweel.com

الصفحة الأخيرة

www.attaweel.com

(١ ب)/ بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانَ مَنْ تنزّه جلالُ ذاتِهِ عن شوائب النسيانِ والغَلَطِ وتقدّسَ كاملُ صفاتِهِ عن سِماتِ المَيْنِ والشَطَطِ، ونُصَلّي على فَخْرِ الرُّسُلِ وهادي السُّبُلِ مُحَمّدٍ الذي ما تعسّفَ في طريقِ الحقِّ وأساءَ قَطُّ.

وبَعْدُ فهذِهِ أَوْرَاق سوَّدْتُها، وكلماتٌ أَوْرَدْتُها، من كُتُبِ اللغات، ورسائلِ الأئمةِ الثِقات، التي صُنِّفَتْ في الردِّ على مَن ارتكبَ في كلامِهِ الغَلَطَ وركبَ في صحاصِحِ الأوْهامِ مَطِيةَ الشَطَطِ وفتحَ بالخرافاتِ فاه، واغترَّ بثُرهاتِهِ وتاه، اظهاراً للحقِّ والصواب، وافصاحاً عمّا نَطَقَ به أولو الألبابِ، وسَمَّيْتُها بـ (خَيْرُ الكلامِ في التقضي عن أغْلاطِ العَوام)، ثم شَرَّفْتُها بالإتحافِ إلى المخدومِ السامي، المستغني عن الألقابِ والأسامي، زانَهُ اللهُ تعالى بالعلومِ الفاخرةِ؛ وزادَهُ شَرَفاً في الأولى والآخرةِ.

وها أنا أشرعُ في المقصودِ بعونِ الملكِ المعبودِ، معترفاً بقِصَرِ الباعِ وقِلّةِ الاطلاعِ، وسائلاً اللهَ السّدادَ، إنّهُ وليُّ التوفيقِ والرشادِ.

* * *

(حرف الألف)

قال الحريري في (درة الغواص[1]): إنّهم يحذفون الألف من (ابن) في كل موضع يقع بعد اسم أو لَقَب أو كُنْية، وليس ذلك بمطّرد، بل يجب اثباتها في خمسة مواطن: أحدها إذا أُضيف (ابن) إلى مضمر، كقولك: هذا زيدٌ ابنك. والثاني إذا أُضيف إلى غير أبيه، كقولك: المعتضد بالله ابن أخي المعتمد على الله. والثالث إذا أُضيف إلى الأب

---

(١) ص ٢٠٠. والحريري هو القاسم بن علي، صاحب المقامات، ت ٥١٦ هـ.
(الأنساب ٤/ ١٣٨، نزهة الألباء ٣٧٩، إنباه الرواة ٣/ ٢٣).

www.attaweel.com

الأعلى، **كقولك**: الحسن ابن المهتدي بالله. والرابع إذا عُدِلَ به عن الصفة إلى **الاستفهام**، **كقولك**: هل تميمٌ ابنُ مرٍّ؟ الخامس إذا عُدِلَ به عن الصفة إلى الخبر، **كقولك**: إنّ كعباً ابنُ لؤيّ.

وألحق إليه الصفديّ[1] موضعين آخرين: أحدهما أن يقع (ابن) أوّل السطر. والثاني أن يقع بين وصفين دون علمين، **كقولك**: الفاضل ابن الفاضل.

أقول: وقد شاع في ديارنا لحن قبيح لا يسلم عند العامة وأكثر الخاصة، وهو أنّهم يسكنون ما قبل لفظ الابن من العَلَم، ويكسرون باءه[2]، ويسكنون آخره.

قال الإمام أبو بكر الزُّبيديّ[3] في كتابه (ما تلحن فيه العامة)[4]: يقولون: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِهِ. وقد ردّ [أبو] جعفر بن النحاس[5] إضافة (آل) إلى المضمر.

---

(١) تصحيح التصحيف ٤٨. والصفدي هو صلاح الدين خليل بن أيبك، ت ٧٦٤هـ. أشهر كتبه: الغيث المسجم، نكت الهميان، الوافي بالوفيات (ينظر: طبقات الشافعية ١٠/ ٥ ـ ٣٢، الدرر الكامنة ٢/ ١٧٦، النجوم الزاهرة ١١/ ١٩).

وكتاب (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف) اعتمد فيه الصفدي على تسعة كتب رمز لكل واحد منها برمز معين، على النحو التالي:

(١) درة الغواص للحريري (ح).

(٢) التكملة للجواليقي (ق).

(٣) تثقيف اللسان للصقلي (ص).

(٤) ما تلحن فيه العامة للزبيدي (ز).

(٥) تقويم اللسان لابن الجوزي (و).

(٦) ما صحف فيه الكوفيون للصولي (ك).

(٧) حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني (ث).

(٨) التصحيف للعسكري (س).

(٩) الأوراق للضياء موسى الناسخ. (م).

وقد وصلت إلينا هذه الكتب عدا السادس والتاسع منها.

(٢) في الأصل: بائه.

(٣) هو محمد بن الحسن الأندلسي، صاحب (طبقات النحويين واللغويين)، ت ٣٧٩هـ. (معجم الأدباء ١٨/ ١١٩، المحمدون من الشعراء ٢٨٦، وفيات الأعيان ٤/ ٣٧٢).

(٤) ص ١٤. وينظر: الرد على الزبيدي ٣٠، تصحيح التصحيف ٤٥.

(٥) حمد بن محمد النحوي المصري، له مؤلفات كثيرة منها: إعراب القرآن، شرح القصائد التسع، القطع والائتناف. ت ٣٣٨هـ. (طبقات النحويين واللغويين ٢٢٠، نزهة الألباء ٢٩١، معجم الأدباء ٤/ ٢٢٤).

www.attaweel.com

قال الحريري[1]: يقولون: ابْدَأ به أَوَّلاً. والصواب: ابدأ به أَوَّلُ.

وقال أيضاً[2]: ومن جملة أوهامهم أنْ يُسكنوا لامَ التعريف في مثل الاثْنَينِ (/ ٢ أ) ويقطعوا ألفَ الوصل. والصواب في ذلك أنْ تُسْقَطَ همزةُ الوصلِ وتُكْسرَ لامُ التعريف.

وقال أيضاً[3]: يقولون للقائم: اجْلِسْ، والاختيارُ أن يقال له: اقْعُدْ وللمضطجع وأمثاله: اجْلِسْ. فانّ القعودَ هو الانتقال من علوٍ إلى سُفْلٍ، والجلوس بالعكس.

وقال أيضاً[4]: يقولون: جاءَ القومُ بأَجْمَعِهِمْ، بفتح الميم، ظنّاً منهم أنّهُ أَجْمَعُ الذي يُؤكّدُ به. وليس كذلك لأنّه لا يدخل عليه الجار، وإنّما هو بضم الميم، جمع كعَبْد وأعْبُد.

قال الزَمَخْشَرِيّ في (الأساس)[5]: قولهم: كانَ في الأَزَل قادراً عالماً، وعلمُهُ أَزَليٌّ وله الأَزَليّةُ، مصنوعٌ ليسَ من كلام العرب. ولَحّنَهُ أيضاً الإمام جمال الدين [عبد الرحمن بن] علي الجوزي[6] وأبو بكر الزبيدي[7].

قال الشيخ عمر بن خلف الصقلي في (تثقيف اللسان)[8]: يقولون: إطريفَل. والصواب: إطريفُل، بضم الفاء.

وقال[9]: [يقولون: كتاب إقليدِس. هو] أُقليدُس، بضم الهمزة والدال.

وفي القاموس[10]: أوقْلِيدِس، بالضم وزيادة واو: اسم رجلٍ وضع كتاباً في هذا العلم المعروف.

---

(١) درة الغواص ١٢٦. وينظر: شرح درة الغواص ١٦٧.

(٢) درة الغواص ١٨٨ ـ ١٨٩.

(٣) درة الغواص ١٤٣.

(٤) درة الغواص ١٦٧.

(٥) أساس البلاغة ٥ (أزل). والزمخشري هو محمود بن عمر المعتزلي صاحب تفسير الكشاف، ت ٥٣٨هـ. (إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩، طبقات المفسرين ٢/ ٣١٤).

(٦) تقويم اللسان ٩٧. وابن الجوزي صاحب المؤلفات الكثيرة، ت ٥٩٧ هـ. (وفيات الأعيان ٣/ ١٤٠، غاية النهاية ١/ ٣٧٥، طبقات المفسرين ١/ ٢٧٠).

(٧) لحن العوام ١١.

(٨) ص ٢٧١. والصقلي ت٥٠١هـ. (إنباه الرواة ٢/ ٣٢٩، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٧١، بغية الوعاة ٢/ ٢١٨).

(٩) تثقيف اللسان ١٤١. وما بين القوسين المربعين منه.

(١٠) القاموس المحيط ٢/ ٢٤٢.

www.attaweel.com

قال الحريري[1]: يقولون: قرأتُ الحواميمَ والطواسينَ. والصواب: قرأتُ آلَ حم وآلَ طس. وعليه كلام صاحب القاموس[2].

قال الإمام عبد الرحمن جمال الدين [بن] علي الجوزي في (تقويم اللسان)[3]: العامة تقول: ملحٌ أُندَرانيٌّ. والصواب: ذَرَآنيٌّ[4]، بفتح الراء، والهمزة.

قال ابن السّاعاتي[5] في أماليه: ما كان من بلاد الروم وفي آخره ياءٌ مكسوعة بهاءٍ[6] فهي مخففة كانطاكِيَة وملَطْيَة وقُونية وقَيْسَارِيَة، والعامة تشدِّد الياء.

وقال الحريري[7] والجوزي [8]: يقولون في جمع أرض أراضٍ فيُخطِئون لأنّ الأرض ثلاثي لا يجمع على أفاعل. والصواب: أَرَضون، بفتح الراء.

وقال الجوهري[9]: والأراضي على غير القياس كأنّهم جمعوا آرُضاً.

قال الحريري[10]: يقولون: هبّتِ الأرياحُ. والصواب: الأرواح، لأنّ أصل ريحٍ رِوْح، وإنّما أُبدِلَت الواو ياءً لكسرة ما قبلها، فإذا جمعت على الأرواح زالت تلك العلة. وتبعه الزَّبيدي[11] إلاّ أنّ صاحب القاموس[12] ذكره أيضاً.

قال الحريري[13]: يقولون: فلانٌ أنصفُ من فُلانٍ، يريدون فَضْلَهُ في النّصَفَةِ

---

(١) درة الغواص ١٥

(٢) القاموس المحيط ٤/ ١٠١ و٢٤٤.

(٣) ص ١٢٨. وينظر: إصلاح المنطق ١٧٢، أدب الكاتب ٢٩٨، الزاهر ٢/ ٣٤٥.

(٤) في الأصل: اندرابي وذر آبي، بالباء في كليهما. وهو تصحيف.

(٥ في الأصل: ابن الساغاني. وهو تصحيف والصواب ما ذكره الصفدي في تصحيح التصحيف ٨٢ أما ابن الساعاتي فهو أحمد بن علي المتوفى سنة ٦٩٤ هـ على الأرجح، كان مدرساً في المستنصرية. (ينظر مرآة الجنان ٤/ ٢٢٧، والجواهر المضية ١/ ٨٠، هدية العارفين ١٠٠).

(٦) في الأصل: معكوسة بها. وما أثبتناه من تصحيح التصحيف.

(٧) درة الغواص ٥٠.

(٨) تقويم اللسان ٩١. وينظر: بحر العوام ١٧٠.

(٩) الصحاح (أرض). والجوهري هو اسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣هـ. (نزهة الألباء ٣٣٤، معجم الأدباء ٦/ ١٥١، إنباه الرواة ١/ ١٩٤).

(١٠) درة الغواص ٤٠ ـ ٤١. وينظر: رسالة الريح ٢٢٢.

(١١) أخل به كتابه. وهو في تصحيح التصحيف. (ينظر: لحن العوام ٢٥٣).

(١٢) هو الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ٨١٧هـ. (الضوء اللامع ١٠/ ٧٩، بغية الوعاة ١/ ٢٧٣، البدر الطالع ٢/ ٢٨٠). وقوله في الريح يقع في القاموس ١/ ٧٢٢٤

(١٣) درة الغواص ١١٩.

www.attaweel.com

فيُحيلون المعنى[1]، لأنَّ الفعل من الإنصاف أَنْصَفَ ولا يُبنى أَفْعَلُ من رُباعي.

وأقول: قال الرضيّ[2]: وعند سيبويه[3] هو قياس من باب أفعل مع كونه ذا زيادة، وهو عند غيره سماعي. ونَقَلَ عن الأخفش[4] والمبرد[5] جواز بناء أفعل التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيه قياساً.

قال الحريري[6]: يقولون: انضافَ الشيءُ [إليه] وانْفَسَدَ الأمرُ عليه. ووجه القول: أُضِيفَ إليه وفَسَدَ الأمرُ عليه ـ (٢ ب) لأنّ انْفَعَلَ مُطاوع الثلاثية المتعدية كجَذَبْتُهُ فانْجَذَبَ، وضافَ وفَسَدَ إذا عُدِّيا بهمزةِ النّقْلِ [فقيل: أَضافَ وأَفْسَدَ] صارا رباعِيّيْنِ [فلهذا امتَنَعَ بناءُ انفعلَ منهما]، فإنْ قيلَ: قد نُقِلَ عن العرب ألفاظٌ من أفعال المطاوعة بنوها من أَفْعَلَ فقالوا: انْزعَجَ وانْطَلَقَ [وانْقَحَمَ] وانْجَحَرَ، وأُصولُها: أَزْعَجَ وأَطْلَقَ [وأَقْحَمَ] وأَجْحَرَ، [فالجوابُ عنه أنَّ] هذه شَذَّتْ عن القياس [المُطّرِد والأصل المنعقد. كما شَذَّ قولهم: انْسَرَبَ الشيءُ، من سَرَبَ، وهو لازمٌ]، والشّواذُّ تُقْصَرُ على السّماعِ، [ولا يُقاسُ عليها بالاجماع].

قال الجوزي[7]: العامة تقول: هذه النعمة الأَوَّلَةُ. والصواب الأُولى.

وفي الدرة[8]: لم يُسْمع في لغات العرب ادخال الهاء على (أفعل)، لا على الذي هو صفةٌ، مثل أبيض وأحمر، ولا على الذي هو للتفضيل نحو أَفْضَل وأَوَّل.

أقول: رأيت كثيراً من ابناء الزمان ينشدون قول أبي النجم[9]: (شعر)

---

(١) في الأصل: فيميلون إلى المعنى. وما أثبتناه من الدرة.

(٢) شرح الكافية ٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤. والرضي هو محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي، ت٦٨٦هـ (بغية الوعاة ١/ ٥٦٧، مفتاح السعادة ١/ ١٨٣، خزانة الأدب ١/ ١٢).

(٣) هو عمرو بن عثمان، لزم الخليل ونقل آراءه في (الكتاب)، ت ١٨٠هـ. (مراتب النحويين ٦٥، طبقات النحويين واللغويين ٦٦، إنباه الرواة ٢/ ٣٤٦).

(٤) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة، أخذ النحو عن سيبويه، ت ٢١٥هـ. (مراتب النحويين ٦٨، نزهة الألباء ١٣٣، إنباه الرواة ٢/ ٣٦).

(٥) هو أبو العباس محمد بن يزيد إمام أهل البصرة في النحو واللغة، ٢٨٥هـ. (أخبار النحويين البصريين ٧٢، تهذيب اللغة ١/ ٢٧، نور القبس ٣٢٤).

(٦) درة الغواص ٣٨ ـ ٣٩. وما بين القوسين المربعين منها.

(٧) تقويم اللسان ٨٦ وفيه: هذه النعجة. وكذا في تصحيح التصحيف ٨٤.

(٨) ص ١٢٧ وقد كتبها توربكه في الهامش. وهي في متن الكتاب في طبعة الجوائب ٧٧.

(٩) هو الفضل بن قدامة، راجز أموي، ت ١٣٠ هـ. (طبقات فحول الشعراء ٧٤٥، الشعر والشعراء ٦٠٣، الأغاني ١٠/ ١٥٠). والبيت في شرح المفصل ١/ ٩٨ والمغني ٣٦٦..

www.attaweel.com

أنــا أبو النّجْــمِ وشِعْــرِي شِعْرِي

بدوْن اظهار الألف من أنا. والصواب اظهارها.

قال ابن جني[1] في شرح تصريف المازني[2]: الأصل في أنا أنْ يوقف عليه بالألف، ولا يكون الألف ملفوظاً في الوصل، وقد أجري في الوصل مجراه في الوقف في قوله:

أنــا سيفُ العشيرةِ فاعرفوني[3]

وقوله:

أنــا أبو النّجْــمِ وشِعــري شِعري

ومن أوهامهم لفظ (الإباقة) زعماً منهم أنّه من باب الأفعال كالإفاقة[4]، وهو ثلاثي. في القاموس[5]: أَبَقَ العبدُ، كسمعَ وضربَ ومنعَ، أَبْقاً، ويُحَرَّكُ، وإباقاً.

ومن اختراعاتهم الفاسدة لفظ (الأنانيّة) فإنّه لا أصل له في كلام العرب[6].

ومن أغلاطهم الفاضحة لفظ (الإباء) والصحيح: الإباء، وهو مصدر أَبَى يأْبَى[7].

ومنها لفظ (الإتمان) بالتاء فإنّه بالدال المهملة. في القاموس: [8] أَدْمَنَ الشيءَ أَدامَهُ.

ومنها قولهم: (مُغَيْلان) للشجرة التي تنبت في بوادي الحجاز. والصواب: أُمُّ غَيْلان. [9] في القاموس[10]: وأُمُّ غَيْلان: شجر السّمُر.

---

(١) وهو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي اللغوي، أشهر مؤلفاته: الخصائص، سر صناعة الاعراب، المحتسب، المنصف في شرح تصريف المازني الخ...، ت ٣٩٢هـ.
(تاريخ بغداد ١١/ ٣١١، نزهة الألباء ٣٣٢، إنباه الرواة ٢/ ٣٣٥).

(٢) المنصف ١/ ٩ - ١٠.
والمازني هو أبو عثمان بكر بن محمد، من علماء النحو واللغة، ت ٢٤٨هـ. (أخبار النحويين البصريين ٥٧، نزهة الألباء ١٨٢، معجم الأدباء ٧/ ١٠٧)

(٣) صدر بيت لحميد بن بحدل وعجزه: حميداً قد تذريت السناما.
(خزانة الأدب ٢/ ٣٩٠، شرح شواهد الشافية ٣٢٣).

(٤) التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ١١. وسأكتفي باسم (التنبيه) في الحواشي الأخرى.

(٥) القاموس المحيط ٣/ ٢٠٨.

(٦) التنبيه ١٢.

(٧) التنبيه ١١.

(٨) القاموس المحيط ٤/ ٢٢٣.

(٩) التنبيه ١٢.

(١٠) القاموس المحيط ٤/ ٢٧.

www.attaweel.com

ومنها قولهم: رمّان ملِّيسي. والصواب: إمْلِيسيّ[1]. في القاموس[2]: الإمْليسي، وبهاءٍ: الفلاة ليس بها نبات، والرمان الإمليسي كأنّه منسوب إليه.

ومما يَوْهَمُونَ في لفظه (الإذعان) حيث يستعملونه بمعنى الإدراك، فيقولون: أذعنته بمعنى فهمته، والصحيح أنَّ معناه الخضوع والانقياد. كذا ذكره بعض الأفاضل[3].

وتراهم يقولون للصحابي المعروف: كَعْبُ الأَخبارِ[4]، بالخاء المعجمة. وفي القاموس[5]: وكَعْبُ الحَبْرِ معروفٌ، ولا تقل الأخبار.

ويقولون: فتاوى الأستروشني، بتاء ثالثة الحروف بين السين والراء. وفي (الجواهر المضية)[6] بضم الألف[7] وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون، نسبة إلى أسروشنة، بلدة كبيرة وراء سمرقند وسيحون[8].

(حرف الباء)

قال الزبيدي[9]: ـ (٣ أ) [البُهار بالضم حمل المتاع] خاصّةً، وهو للوزن أيضاً، وعليه كلام الجوهري.

---

(١) فصيح ثعلب ٥٢، تثقيف اللسان ١٧٢، تقويم اللسان ٨٧، شفاء الغليل ٢٣٦. ورسمت في الأصل: املسي، بلا ياء. وهو خطأ.

(٢) القاموس المحيط ٢/ ٢٥٢.

(٣) هو ابن كمال باشا في كتابه التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ٢٢.

(٤) هو كعب بن ماتع الحميري، تابعي مخضرم، أدرك النبي (ص) وما رآه، ت ٣٢هـ. (حلية الأولياء ٥/ ٣٦٤، الإصابة ٥/ ٦٤٧، تاج العروس: حبر)

(٥) القاموس المحيط ٢/ ٣ وفيه.. ولا تقل: الأحبار. بالحاء المحملة وليس بالمعجمة كما ذكر المؤلف. وكان الفراء يقول: هو كعب الحبر، بكسر الحاء، لأنه أضيف إلى الحبر الذي يكتب به، إذ كان صاحب كتب علوم (غريب الحديث ١/ ٨٧).

(٦) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/ ٢٨٢. وفي الأصل: المضيئة. وكذا أوردها في المواضع الأخرى والصواب ما أثبتناه، ولم نشر إليها في المواضع الأخرى.

(٧، ٨) في الجواهر المضية: الاستروشني، استروشنة. أقول: وفي معجم البلدان ١/ ١٩٧ والروض المعطار ٦٠: اشروسنة. ووردت اسروشنة في معجم البلدان ١/ ٧٧. وجاء في الأنساب ١/ ٢٢٠: (وقد يزاد فيها التاء، فنسب إليها بالأسروشنتي، غير أن الصحيح هو الأول). أي: الأسروشني.

(٩) أخل به كتابه. وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق، وهو بياض بالأصل. وينظر: الصحاح (بهر)، المعرب ١١٠ ـ ١١١، تقويم اللسان ٩٩، اللسان (بهر)، شفاء الغليل ٦٦. ويلاحظ أن العامة تفتحها كما في تقويم اللسان.

www.attaweel.com

قال الإمام عبد الرحمن الجوزي[1]: العامة تقول: بُخور، بضم الباء، والصواب فتحها.

قلتُ: وكذلك السُحور، بضم السين، فإنّه بفتحها اسمُ ما يُتَسحّرُ به[2].

قال الصقلي[3]: ويقولون: بِضْعة لحم، بكسر الباء. والصواب فتحها. وفي القاموس[4]: وقد تكْسَرُ.

قال الجوزي[5]: العامة تقول: بَطِّيخ، بفتح الباء. والصواب كسرها.

قال الصقلي[6]: يقولون: البُحْتَري[7]، للشاعر المشهور، بفتح التاء، والصواب ضمها.

وقال[8]: يقولون: بُزْرُ جُمْهُر. والصواب: بُزْرُ جُمِهْر، بضم الباء [9] وسكون الزّاء [10] وضم الراء والجيم وكسر الميم وسكون الهاء.

قال الزبيدي[11]: يقولون للعود الذي يُصْبَغُ به: (بَقَمٌ) بتخفيف القاف. والصواب تشديدها.

قلتُ: ومثله (السُمّاقُ) فإنّهم يخففون الميم، وهي مشدَّدة. ذكره صاحب القاموس[12].

قال الصقلي[13]: يقولون: بَلْقيس، بفتح الباء. والصواب كسرها.

---

(١) تقويم اللسان ٩٨. وينظر: تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٥٠.
(٢) التنبيه ٢٥. وينظر: الجمانة في إزالة الرطانة ٣.
(٣) تثقيف اللسان ١٣٠ و١٣٤.
(٤) القاموس المحيط ٣/ ٥. وفي الأصل: وقد يكسر.
(٥) تقويم اللسان ٩٨.
(٦) تثقيف اللسان ١٣٨.
(٧) هو الوليد بن عبيد الطائي، ت ٢٨٤هـ. (طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٤، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٦، معجم الأدباء ١٩/ ٢٤٨).
(٨) تثقيف اللسان ١٤١. وينظر: تصحيح التصحيف ٩٥.
(٩) في الأصل: الراء. وهو خطأ.
(١٠) الزاء لغة في الزاي، وقد استعمل المؤلف اللغتين.
(١١) لحن العوام ١٠٧. وينظر: المعرب ١٠٧.
(١٢) القاموس المحيط ٣/ ٢٤٧.
(١٣) تثقيف اللسان ١٤١.

www.attaweel.com

أقول: يقولون للحجر المعروف بِلُّور، بكسر الباء وضم اللام[1]. وفي القاموس[2]: البَلُّور كتَنُّور وسِنّوْر.

ويقولون للحكيم المعروف: بطلميوس، بتقديم الميم على الياء. ورأيته في نسخ القاموس[3] بالعكس.

ويقولون للشخص الذي خرَّبَ بيت المقدس: بخت النصر[4]. وفي القاموس[5]: بُخْتُ نصَّرْ، أصله بخت ومعناه ابن، ونَصَّرَ كبَقّم: صَنَمٌ، وكان وُجِدَ عند الصنم ولم يُعْرَف له أَبٌ.

ويستعملون البَشارة، بفتح الباء، في غير موضعه، وإنما هو بالكسر[6]. ذكره في مختار الصحاح[7].

ويقولون: دخلنا في البَرِية، بتخفيف الراء. والصواب تشديدها لأنّها نسبة إلى البَّر ضد البحر[8].

والعامة تقول لأخي يوسف عليه السلام: ابن يامين. وهو خطأٌ[9]. في القاموس[10]: وبِنيامين كإسرافيل أخو يوسف عليه السلام، ولا تَقُلْ: ابن يامين.

ويقولون: للكتاب المعروف بداية، بياء آخر الحروف بعد الألف[11]! ولم يذكره الجوهري[12]. وصاحب القاموس في مصادر بدأ، وإنما هو بالهمزة، [في القاموس]: ولك البَدْءُ والبَدْأَةُ والبَداءَةُ ويُضَمّانِ[13]!

* * *

---

(١) التنبيه ١٣.

(٢) القاموس المحيط ١/ ٣٧٧.

(٣) القاموس المحيط ٢/ ٢٠١.

(٤) في مروج الذهب ١/ ٢٥١: والعامة تسميه: البخت ناصر.

(٥) القاموس المحيط ١/ ١٤٣.

(٦) التنبيه ١٣.

(٧) مختار الصحاح (بشر) وفيه: البشارة بكسر الباء وضمها.

(٨) التنبيه ١٣.

(٩) التنبية ١٤.

(١٠) القاموس المحيط ٤/ ٢٧٩.

(١١) في العباب ١/ ٥١ (بدأ): وقول العامة: البداية، البداية، لحن. وينظر: شفاء الغليل ٧٥.

(١٢) الصحاح بدأ)

(١٣) القاموس المحيط ١/ ٨. وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق.

www.attaweel.com

(حرف التاء)

قال الحريري[1]: يقولون: التّوَضّي والتّباطِي والتّبَرِّي [والتّهَـزِّي]. والصـواب: التّوَضُّؤُ والتّباطُؤُ[2] والتّبَرُّؤُ [والتّهَزُّؤُ]، لأنّ مصدر تَفَعّلَ [أو تفاعَلَ مما آخِرُهُ مهموزٌ] على التَفَعُّل [والتفاعُل].

أقول: ويشبه ذلك قولهم: تسلّى وتقاضَى وتجلّى، بفتـح ما قبـل الياء فيهـا. والصواب كسرها[3].

وعلى عكس ذلك لفظ (الأفعى) فإنّهم يكسرون العين، وهي مفتوحةٌ[4].

وكذلك يُخطئون في ضم الجيم من لفظ (التّرْجَمة) فإنّها مفتوحةٌ[5].

وأمّا لفظ (الترجمان)[6] فقد قال صاحب القاموس[7] (٣ ب) الترجمان كعُنْفُـوان وزَعْفَران ورَيْهُقان.

أقول: [العامة تقول][8]: تبشر. والصواب: طَباشِير. ذكره صاحب القاموس[9].

[ويذهبون إلى أنّ التلخيص لا يفيد][10] إلاّ معنى الاختصار. وفي القاموس[11]: التلخيص: التّبيين والشرح والتلخيص. ولم يزد على ذلك. وكذلك الجوهري[12] لم يزد عليه. نَعَم ذكر ذلك المعنى الذي يفهمه الناس صاحـب الرامـوز[13] بعـد ذكر معنـى الشرح، وفيه ما فيه.

* * *

---

(١) درة الغواص ٩٧. وما بين القوسين المربعين من الدرة.
(٢) في الأصل: التوطؤ. وهو تحريف.
(٣) التنبيه ٢٦.
(٤) التنبيه ٣٢.
(٥) التنبيه ١٥.
(٦) التنبيه ١٥.
(٧) القاموس المحيط ٤/ ٨٣. وريهقان بمعنى الزعفران (اللسان: رهق). وفي الأصل: زيهقان، بالزاي.
(٨) يقتضيه السياق، وهو بياض بالأصل.
(٩) القاموس المحيط ٢/ ٧٧. والطباشير: دواء. وفي التاج أنه معرب. وقد أهمله اللسان.
(١٠) يقتضيه السياق، وهو بياض بالأصل.
(١١) القاموس المحيط ٢/ ٣١٧.
(١٢) الصحاح (الخص).
(١٣) هو السيد محمد بن السيد حسن بن علي المتوفى سنة ٨٦٠هـ. وكتابه: الراموز في اللغة، يشتمل على جميع لغات الجوهري والمغرب والفائق والنهاية. (وكشف الظنون ٨٣١).

www.attaweel.com

(حرف الثاء)

قال الزبيدي[1]: يظنون أنّ لفظ (الثّيِّب) يختص بالمرأة التي يطلِّقها زوجها، وهو يقع على الذكر أيضاً

* * *

(حرف الجيم)

قال الجوزي[2]: العامة تقول: الجبين، لما يسجد عليه الإنسان. والصواب أنّه الجَبْهَة، والجبينان[3] ما يكتنفانها. وعليه كلام الجوهري[4] وصاحب القاموس[5].

قال الصقلي[6]: يقولون للذي تُلاطُ به البيوت: جير. والصواب: جَيّار.

أقول: يقولون لأبي الفتح عثمان النحوي المشهور: ابن جَنِّي، بفتح[7] الجيم، وهو خطأٌ. قال ابن خلكان[8] في ترجمته: وجنِّي: بكسر[9] الجيم وتشديد النون وبعدها ياء. وقال الدَّماميني[10] في شرح مغني اللبيب[11] إنّه بإسكان الياء، وليس منسوباً، وإنما هو مُعَرَّبُ كِنِّي.

ويقولون لرئيس المعتزلة أبي علي الجُبَائي[12] بتخفيف الباء وبالهمزة بعد الألف.

---

(١) أخل به كتابة، وهو في تصحيح التصحيف ١٢٠ نقلاً عن الزبيدي، ولم يشر إليه محقق لحن العوام. وينظر: تثقيف اللسان ٢١٢.

(٢) تقويم اللسان ١١٠.

(٣) في الأصل: الجنبان. وهو تحريف.

(٤) الصحاح (جبن).

(٥) القاموس المحيط ٤/ ٢٠٨.

(٦) تثقيف اللسان ١١٢.

(٧) في الأصل بكسر.

(٨) وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨. وابن خلكان هو القاضي شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١هـ. (فوات الوفيات ١/ ١١٠، النجوم الزاهرة ٥٣١٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٧١).

(٩) في الأصل: بفتح.

(١٠) هو بدر الدين محمد بن أبي بكر النحو الأديب، ت ٨٢٧هـ. (الضوء اللامع بغية الوعاة ١/ ٦٦، شذرات الذهب ٧/ ١٨١.

(١١) الموسوم ب (تحفة الغريب) ١/ ٢٧٢. ونقله الشمني في المنصف من الكلام ١/ ١٤١.

(١٢) هو محمد بن عبد الوهاب، ت ٣٠٣هـ. (الأنساب ٣/ ١٨٦، وفيات الأعيان ٣/ ٢٦٧، طبقات المعتزلة ٨٠).

www.attaweel.com

وقال ابن خلكان[1] في ترجمة ابنه أبي هاشم عبد السلام الجُبّائي، بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة[2] نسبة إلى قرية من قرى البصرة.

* * *

(حرف الحاء المهملة)

قال الصقلي[3]: يقولون: حُمّى شديدةٌ، بالتنوين. والصواب بدونها.

قال الحريري[4]: يكتبون الحيوة والزكوة والصلوة بالواو في كل موضع، وليس على عمومه، لجواز أنْ تثبت الألف عند الإضافة ومع التثنية، كقولك: حياتُكَ [وزكاتُكَ وصلاتُكَ وصلاتانِ وزكاتانِ].

قال الحريري[5]: يقولون في جمع حاجة: حوائج. والصواب أنْ يُجمعَ في أقلّ العدد على حاجات، وفي أكثر [العدد على] حاجٍ.

وأقول: في الصحاح[6]: وحوائجُ[7] أيضاً على غير قياس، كأنّهم جمعوا حائجةً. وكان الأصمعيّ[8] يُنْكِرُهُ ويقول: إنّه مُوَلّدٌ. وإنّما أَنكره لخروجه عن القياس، وإلا فهو كثيرٌ في كلام العرب. وينشد: (بيت)

نهارُ المرءِ أَمْثَلُ حينَ تُقْضَى ... حوائجُهُ من الليلِ الطويلِ[9]

أقول: يقولون للحِرْفَةِ المعروفة: الحَجامة، بفتح الحاء، وهو بكسرها. في

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ١٨٣. وفي الأصل: علي الجنائي، وهو خطأ. وقد توفي علد السلام ٣٢١هـ. (تاريخ بغداد ١١/ ٥٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٨، طبقات المعتزلة ٩٤).

(٢) بعدها عبارة مقحمة هي: وبعد الألف نون. نقلت سهواً من السطر الذي يلي نسبه.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٤.

(٤) درة الغواص ٢٠٢. وما بين القوسين منها. وفي الأصل: حياتك وحياتنا.

(٥) درة الغواص ٥٤. وينظر: تهذيب الخواص من درة الغواص ٣٦.

(٦) تقويم اللسان ١١٧. وينظر: الأضداد ٢٠، المزهر ١/ ٣٠٧.

(٧) الصحاح (حوج). وينظر: بحر العوام ١٧١.

(٨) هو عبد الملك بن قريب اللغوي، روى عن نافع والكسائي، ت ٢١٦هـ. (مراتب النحويين ٤٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٣٦٣، غاية النهاية ١/ ٤٧٠).

(٩) بلا عزو في اللسان (حوج) وبحر العوام ١٧٢.

www.attaweel.com

القاموس[1]: وحِرْفَتُهُ الحِجامة ككِتابة. وفي المختار[2]: الاسم الحِجامة، بالكسر.

وكذلك لا يتحقّقون معناه فانّهُ المصُّ، وإنّما سُمي بها لأنّه يمصُّ الدم بعد القطع. كذا في القاموس[3].

ويقولون: الحَيْوان، بسكون الياء[4]. والصواب تحريكها، فإنّ الأصل في كلِّ مصدر يتضمن معنى الاضطراب ـ (٤أ) تحريك وسطه ليدلّ على معنى الإضطراب والحركة كالدوران.

ويقولون للنُفّخات التي تعلو الماء: حُباب، بضم الحاء، وهو بفتحها[5] نَصَّ عليه في مختار الصحاح[6].

***

(حرف الخاء المعجمة)

قال الجوزي[7]: العامة تقول: الخَطمي[8]، بفتح الخاء. والصواب كسرها.

قال الزبيدي[9]: يقولون للقَصَب[10] المعروف: (خَيْزَران) بفتح الزاء. والصواب ضمها. وكلُّ قضيبٍ لَدْن وناعم خَيْزُران.

أقول: وأكثر الناس في ديارنا يقولون: هزاران[11]!

أقول: [ويقولون][12] أُعطي لفلان خِطابة الجامع الفلاني، بكسر الخاء. وليس

---

(١) القاموس المحيط ٤/ ٩٣.

(٢) مختار الصحاح (حجم).

(٣) لم أجد هذا القول في القاموس بهذا اللفظ.

(٤) التنبيه ٢٠.

(٥) التنبيه ١٩.

(٦) مختار الصحاح (حبب).

(٧) تقويم اللسان ١٢١ وفيه: وهو الخطمي، بكسر الخاء وتشديد الياء والعامة تفتح الخاء ولا تشدد الياء. وينظر: التكملة ٥٣.

(٨) في الأصل: الختمي، بالتاء. وهو تحريف.

(٩) لحن العوام ٥٤.

(١٠) في الأصل: للقضيب. وما أثبتناه من لحن العوام.

(١١) التنبيه ٢١.

(١٢) يقتضيه السياق.

www.attaweel.com

ذلك من كلام العرب. قال الجوهري[1]: وخَطُبَ، بالضم، خَطابةً، بالفتح، أي صار خطيباً. وفي القاموس[2]: خَطَبَ على المنبر خَطابةً، بالفتح.

ومن أغلاطهم الفاضحة: الخجيل والخشين، فإنّ الصواب ترك الياء[3].

***

(حرف الدال)

قال الحريري[4]: الاختيار أنْ يُكْتَبَ مثل داوُد وطاوُس [وناوُس] بواو واحدة للتخفيف، ويُكتب (ذوو) بواوين لئلا يَشْتَبه بواحده [وهو ذو]

قال الجوزي[5]: العامة تقول[6]: دِمِشق، بكسر الميم. والصواب فتحها. وفي القاموس[7]: وقد تُكْسَرُ ميمُهُ.

أقول: يكسرون الواو من الدعاوِي، والصواب فتحها كفَتاوَى[8].

***

(حرف الذال المعجمة)

خطّأ ابن بَرهان[9] من يطلق لفظ الذات على الله تعالى لكونه تأنيث (ذو)، وعدم صحة اطلاق ما فيه علامة التأنيث عليه تعالى.

وكذلك خَطّأ مَنْ يقول: الصفات الذاتية، لأنَّ النسبة الى ذات: ذوويّ[10].

أقول: جوابه أنّهم جعلوا لفظ الذات اسماً للحقيقة من كلِّ شيء، واصطلحوا عليه

---

(١) الصحاح (خطب).
(٢) القاموس المحيط ١/ ٦٣.
(٣) التنبيه ٢٠ ـ ٢١.
(٤) درة الغواص ٢٠٥. وما بين القوسين المربعين منها.
(٥) تقويم اللسان ١٢٣.
(٦) في الأصل: يقول.
(٧) القاموس المحيط ٣/ ٢٣٢. وفي الأصل: يكسر. وأثبت عبارة القاموس.
(٨) التنبيه ٢١. أقول: ويجوز الكسر أيضاً. (ينظر تحقيق ذلك في المصباح المنير ١/ ٢٠٩).
(٩) هو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان (بفتح الباء) العكبري النحوي، ت ٤٥٦هـ. (الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٤٦، انباه الرواة ٢/ ٢١٣، بغية الوعاة ٢/ ١٢٠). وقوله في التكملة ١٢ وشفاء الغليل ١٣١.
(١٠) التكملة ١٢، وشفاء الغليل ١٣١.

www.attaweel.com

فزال عنه التأنيث، ثم أَطلقوه[1] عليه تعالى. ولذلك الذي أشرنا اليه لم يُغَيِّروه في النسبة.

***

(حرف الراء)

قال الحريري[2]: يكتبون (الرحمن) بحذف الألف في كلِّ موطن، وإنّما الحذف عند دخول لام التعريف، وأمّا عند الإِضافة كقولك: يا رحمان الدنيا والآخرة، فيُثبت الألف.

وقال أيضاً[3]: الاختيار أنْ يُكتبَ (الحارث) بحذف الألف مع لام التعريف وباثباتها عند التنكير لئلا يلتبس بحَرْث.

وقال في موضع آخر[4]: من قبيل ما تُثْبَتُ فيه الألف في موطن، وتُحْذَفُ في موطن: صالحٌ ومالكٌ [وخالدٌ] فتُثْبَتُ إذا وقعت صفات كقولك: زيدٌ صالحٌ، وهذا مالكُ الدارِ، والمؤمنُ خالدٌ في الجنّةِ. وتُحْذَفُ إذا وقعت أسماءً مَحْضَةً.

أقول: ومن أغلاطهم لفظ (الرقّيّة) فإنّ الرِقَّ مصدرٌ لا يحتاج الى إدخال الياء المصدرية[5]. في القاموس[6]: والرقيق: المملوكُ بَيِّنُ الرِّقِّ، بالكسر.

وكذلك تشديدهم ياء (رفاهية) فإنّها ـ (٤ ب) مُخَفَّفَةٌ[7]. ومثلها الصلاحِيَة والكراهِيَة.

وأمّا (العارِية) فقد جُوِّز فيه التخفيف والتشديد، وجُعِلَ التشديد أعلى[8].

ويقولون للجزيرة المعروفة: ردوس، بتقديم الدال المهملة على الواو. وفي

---

(١) في الأصل: أطلقوا.
(٢) درة الغواص ٢٠١.
(٣) درة الغواص ٢٠١.
(٤) درة الغواص ٢٠١. والكلام متصل بالكلام السابق وليس في موضع آخر.
(٥) التنبيه ٢٤.
(٦) القاموس المحيط ٣/ ٢٣٧.
(٧) التنبيه ٢٤.
(٨) تثقيف اللسان ١٧٢.

www.attaweel.com

القاموس[1]: رُودِس، بضم الراء وكسر الدال: جزيرة ببحر الروم حِيال الإسكندرية.

***

(حرف الزاء)

قال الصقلي[2]: يقولون: زَرْنيخ، بفتح الزاي. والصواب كسرها.

وقال[3]: يقولون للنجم المعروف: الزُّهْرة، باسكان الهاء. والصواب فتحها.

قال الحريري[4]: يقولون: زُمُرُّد، بالدال المهملة، وإنّما هو بالذال المعجمة.

وقال الصقلي[5]: إنّه بفتح الراء. وفي القاموس[6]: الزُّمُرُّد، بالدال المهملة: الزُّمُرُّد. وفيه أيضاً[7]: الزُّمُرُّذُ، بالضَّمّات وتشديد الراء: الزَّبَرْجَدُ، مُعَرَّبٌ.

أقول: لم أَرَ ممن تكلّمَ على الأحجار مَنْ يقول: زمرد وهو الزبرجد. قال ابن الوردي[8] في (جزيرة العجائب)[9]: الزبرجد حجر أخضر شفّاف يشبه الياقوت. ثم قال: الزمرد حجر أخضر شفّاف يدخل في معالجة الأدوية.

وقال ابن ساعد الأنصاري[10] في (نخب الذخائر)[11]، بعدما تكلّم على الزمرد بكلام طويل: الزبرجد: وهو صِنْفٌ واحدٌ فستقيّ اللونِ شفّافٌ لكنّه سريع الانطفاء [لرخاوته]، وقيل: إنَّ مَعْدِنَه بالقرب من مَعْدِنِ الزمرد. ولا يَخْفَى أنَّ ذلكَ نَصٌّ في المغايرة.

---

(١) القاموس المحيط ٢/ ٢١٩. وينظر: معجم ما استعجم ٦٨٣. وفي بحر العوام ٢٠١: وبعض الناس يضم دالها، وهو لحن فيما أعلم.

(٢) تثقيف اللسان ٢٧١.

(٣) تثقيف اللسان ١١٩.

(٤) درة الغواص ٣٥.

(٥) تثقيف ٦١ وفيه: الصواب: زمرذ، بالذال وفتح الراء، وقد تضم. وفي الأصل: بفتح الزاي. وهو تحريف.

(٦) القاموس المحيط ١/ ٢٩٨.

(٧) القاموس المحيط ١/ ٣٥٤.

(٨) هو سراج الدين عمر بن الوردي الفقيه الشافعي، ت ٨٦١هـ. (ينظر: دائرة المعارف الاسلامية ١/ ٣٠٢، الاعلام ٥/ ٢٢٩ (الهامش) و ١٠/ ١٦٢).

(٩) كذا. واسم الكتاب المطبوع: (خريدة العجائب وفريدة الغرائب).

(١٠) هو محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري المعروف بابن الأكفاني، ت ٧٤٩هـ.
(الدرر الكامنة ٣/ ٣٦٦، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٢٢، البدر الطالع ٢/ ٧٩).

(١١) نخب الذخائر في أحوال الجواهر ٥٣ ـ ٥٤. وفي الأصل: نجب. وهو تصحيف وما بين القوسين المربعين من نخب الذخائر.

www.attaweel.com

اتفق الحريري[1] والجوزي[2] والضياء موسى الأشرفيّ[3] على أَنّهُ إذا قيل للاثنين: عندي زَوْجٌ، فهو خَطَأٌ، لأنّ الزوج في كلام العرب هو الفَرْدُ المزاوج لصاحبه. فأمّا الاثنان المصطحبان فيقال لهما: الزوجان.

وفي مختار الصحاح[4]: الزوجُ البَعْلُ، والزوجُ أيضاً المرأةُ. ويُقال لها: زوجة. والزوج ضدّ الفَرْد، وكل واحد منهما يُسَمّى زَوْجاً أيضاً.

أقول: يقولون للصيغ المعروف: زِنْجُفْر، بكسر الزاي. والصواب ضمها. كذا في القاموس[5].

وكذلك قول بعضهم: الزِّعامة، بكسر الزاي، خَطَأٌ. وإنّما الصواب فتحها[6].

ومثل قولهم: الزِّمَخْشَرِيّ[7]، فإنَّ الصواب فتح الزاي.

***

(حرف السين المهملة)

ذكر الجوهري[8] لفظ (السائر) في (سير) بمعنى الجميع بعد ذكره في (سأر)[9] بمعنى الباقي.

ولهج الناس بتخطئته، منهم: الحريري[10] والزبيدي[11]، وابن هشام[12] حيث قال: لا أعلم أحداً من أئمة اللغة ذكر أنّها بمعنى الجميع إلاّ صاحب الصحاح، وهو وَهْمٌ.

---

(١) درة الغواص ١٨٥.

(٢) تقويم اللسان ١٣٦.

(٣) لم أقف عل ترجمة له. ونقل قوله الصفدي في تصحيح التصحيف ١٧٧.

(٤) مختار الصحاح (زوج). وينظر: بحر العوام ١٨٥.

(٥) القاموس المحيط ٢/ ٤١.

(٦) التنبيه ٢٤.

(٧) نسبة إلى زمخشر: قرية من قرى خوارزم، وإليها ينسب الزمخشري الذي سلفت ترجمته في هامش (١١).

(٨) ينظر الصحاح (سأر، سير). وينظر حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على بانت سعادة ٢/ ٣٥ ـ ٣٩.

(٩) في الأصل: سائر. وهو تحريف.

(١٠) درة الغواص ٣.

(١١) تصحيح التصحيف ١٨٠ وقد أخل به أصل كتابه. وينظر أيضاً: تقويم اللسان ١٤٢.

(١٢) شرح قصيدة بانت سعاد ٣٣. وابن هشام هو عبد الله بن يوسف الأنصاري، له مؤلفات كثيرة، ت ٧٦١هـ. (طبقات الشافعية ٦/ ٣٣، الدرر الكامنة ٢/ ٤١٥، حسن المحاضرة ١/ ٥٣٦).

www.attaweel.com

ونقل ـ (٥أ) المولى حسن[١] جلبي رَوَّح الله روحه عن بعض أئمة اللغة في (حاشية التلويح) أنّه بمعنى الجميع، ثم قال: والحقّ أنّ كِلا المعنيين ثابتٌ لغةً.

وفي القاموس[٢]: والسائرُ الباقي لا الجميعُ كما تَوَهّمَ جماعاتٌ، أو قد يُسْتَعْمَلُ له، ومنه قولُ الأحوص[٣]: (شعر).

فَجَلَتْهـا لنـا لُبابَـة لمّا وَقَـذَ النـومُ سائِـرَ الحُرَّاسِ

قال الإمام أبو منصور الجواليقي[٤]: يقولون: ستي. والصواب: سيدتي.

قال الجوزي[٥]: العامة تقول: نحن في سِعَةٍ، بكسر السين. والصواب فتحها.

قال الحريري[٦]: يقولون لهذا النوع من المشموم: سُوسَن، بضم السين. والصواب فتحها.

أقول: العامة تقول: فلان سلَس البول، بفتح اللام. والصواب كسرها مثل كدِرٍ وخَشِنٍ[٧].

ومن أغلاطهم لفظ (السبقة) فأنَّ مصدر سبق يسبق بدون التاء[٨].

ومنها قولهم: غابة السُروجي، بضم السين. وهو بفتحها، نسبة الى (سَرُوج) مدينة بنواحي خراسان. كذا في الجواهر المضية[٩].

---

(١) هو حسن جلبي بن محمد شاه الحنفي، ت ٨٧٩هـ. (الشقائق النعمانية ١١٤، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٤، هدية العارفين ١/ ٢٨٨ وفيه أنه توفي سنة ٨٨٦هـ).
والتلويح، الذي كتب عليه حاشية، للتفتازاني.

(٢) القاموس المحيط ٢/ ٤٣.

(٣) شعره: ١١١. والأحوص هو عبد الله بن محمد الأنصاري، أموي، ت ١٠٥هـ (طبقات ابن سلام ٩٦، الشعر والشعراء ٥١٨، الأغاني ٤/ ٢٢٤).

(٤) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٢٩. وينظر تقويم اللسان ١٤٣. والجواليقي هو موهوب بن حمد، صاحب المعرب وشرح أدب الكاتب، ت ٥٤٠هـ. (نزهة الألباء ٣٩٦، معجم الأدباء ١٩/ ٢٠٥، إنباه الرواة ٣/ ٣٣٥).

(٥) تقويم اللسان ١٣٨. وينظر: التكملة ٤٨.

(٦) درة الغواص ١٢٨.

(٧) التنبيه ٢٦.

(٨) التنبيه ٢٥. وفيه: (لفظ السبق هو مصدر سبق من باب ضرب، والناس يزيدون فيه تاء فيقولون: السبقة، زاعمين أنها مصدر سبق، فهو منهم لحن. نعم يمكن أن يقال: يجوز أن تكون التاء للمرة كضربة مثلا، ويكون المعنى سبقاً واحداً. لكن من تتبع مواضع استعمالاتهم يعرف أنهم لا يقصدون بها المرة ولا يخطر ببالهم معنى المرة أصلاً، بل يستعملونها بمعنى المصدر فقط، فيقولون (هو من قبيل سبقة اللسان) ولا معنى لاعتبار المرة هنا).

(٩) الجواهر المضية ٢/ ٣١٦. وينظر: معجم ما استعجم ٧٣٧.

www.attaweel.com

ومنها قولهم: سيبويه، بكسر الباء الموحدة. وإنما هو بفتحها. قال ابن خلكان[1]: وسيبَوَيْه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء ساكنة. وهي لقب فارسيّ معناه بالعربية رائحة التفاح، هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم ونظائره مثل نفطويه وعمرويه [وغيرهما]، والعجم يقولون: سِيبُوبَه، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح المثنّاة[2]. وقيل[3]: إنّما سُمي سيبويه لأنّ وجنتيه كانتا كأنّهما تفاحتان، وكان في غاية الجمال.

ومنها قول بعضهم: (صُفْرة) لما يوضع عليه المائدة. وهو خطأ، وإنما هو بالسين. قال الجوهري[4]: السُفْرَةُ بالضم طعام يُتّخَذُ للمسافر، ومنه سُمِّيَت السُفْرَةُ.

العامة تقول للبلد المعروف: سِواس. والصواب: سِيواس، بياء بعد سين. ذكره في القاموس[5].

***

(حرف الشين المعجمة)

اتفق جمع من أئمة العربية على أنّ (الشأم) مهموز مذكّر. وذكره الجوهري[6] في باب الميم قبل (شيم) فدلّ على أنّه مهموز، وقال: الشأم بلاد يُذكرُ ويُؤنثُ. وجوَّزَ صاحب القاموس[7] فيه الوجهين: الهمز وعدمه، وقال: وقد يُذَكّرُ.

وكذلك اتفقوا على أنّ الشين من لفظ (الشِطْرنج) مكسورة، والفتحُ خطأٌ[8] وصححوه بالمهملة والمعجمة[9].

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٥. وما بين القوسين المربعين منه.
(٢) بعدها في الوفيات: لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة (ويه) لأنها للندبة.
(٣) القائل هو إبراهيم الحربي، في الوفيات.
(٤) الصحاح (سفر). وينظر: شفاء الغليل ١٥٤.
(٥) القاموس المحيط ٢/ ٢٢٢. ولم يذكره ياقوت في معجم البلدان، ولا الحميري في الروض المعطار.
(٦) الصحاح (شأم). وينظر: تصحيح التصحيف ١٩٥.
(٧) القاموس المحيط ٤/ ١٣٤.
(٨) تثقيف اللسان ٢٤٦.
(٩) القاموس المحيط ١/ ١٩٦، وفيه: والسين لغة فيه.

www.attaweel.com

قال الجواليقي[1]: العامة تقول: الشَحنة، بفتح الشين. والصواب كسرها.

قال الصقلي[2]: يقولون: [حلت الشمسُ بـ] الشُرُطَيْنِ، بضم الشين - (٥ ب) والراء. والصواب فتحهما. [ولا يُفرد منهما واحدٌ].

قال الحريري[3] والجوزي[4]: العامة تقول: شَوَّشْتُ الشيء، إذا خلطته، فهو مُشَوَّشٌ. والصواب: هَوَّشْتُهُ وهو مُهَوَّشٌ.

وفي القاموس[5]: التّشْويشُ والمُشَوَّشُ والتّشَوُّشُ، كُلُّهن لَحْنٌ، ووهم الجوهري[6]. والصواب: التّهْويشُ والمُهَوَّشُ والتّهَوُّش.

قال الجوزي[7]: العامة تقول: شتّانَ ما بينهما. والصواب: ما هما.

أقول: ومن أغلاطهم قولهم لصاحب الملل والنحل: محمد الشهرِسْتاني[8] بكسر الراء. وهو بفتحها، نسبة الى (شَهْرَسْتان) بلدة عند (نَسَا) من خراسان. كذا في الجواهر المضية[9].

ومنها قولهم: الشباهة، فإنّ أرباب اللغة لم يذكروا غير الشَبَه، بفتحتين[10].

وكذلك لم يذكروا لفظ (الفراغة)، وإنّ ما ذكروه: الفراغ والفروغ[11].

وكذلك (السّخاوة) فإنّ مصدر سَخِيَ: سَخاءٌ وسَخىً وسُخُوَّةٌ وسُخُوٌّ[12].

ومن أشنع أقوالهم: الفَلاكة بمعنى ضيق الحال[13]، والنزاكة بمعنى الظرافة، فانّه لا أصل لهما في كلام العرب.

---

(١) التكملة ٤٨.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٢. وما بين القوسين المربعين منه. وينظر: الأنواء ١٧، جنى الجنتين ٦٥.

(٣) درة الغواص ٣٧. وينظر: الزاهر ١/ ٤٥٠، ديوان الأدب ٣/ ٤٣٢.

(٤) تقويم اللسان ٢٠٤ - ٢٠٥. وينظر: المصباح المنير ١/ ٣٥١، شفاء الغليل ١٦٠.

(٥) القاموس المحيط ٢/ ٢٧٦ - ٢٧٧.

(٦) في الصحاح (شوش).

(٧) تقويم اللسان ١٤٨. وفي الأصل: (شتان بينهما، والصواب: ما بينهما). وما أثبتناه من تقويم اللسان وتصحيح التصحيف ١٩٨. وينظر: الزاهر ١/ ٦٠٢.

(٨) في الأصل: شهرستان. والشهرستاني هو محمد بن عبدالكريم، ت ٥٤٨هـ. (معجم البلدان ٣/ ٣٧٧، وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٢، لسان الميزان ٥/ ٢٦٣).

(٩) الجواهر المضية ٢/ ٣٢٢. وفي الأصل: نشابور بدل نسا، وهو تحريف.

(١٠) التنبيه ٢٧.

(١١) التنبيه ٣٢.

(١٢) ينظر اللسان والتاج (سخا). وفي اللسان: السخاوة والسخاء: الجود.

(١٣) التنبيه ٣٢.

www.attaweel.com

كما أنّه لا أصل لقولهم (ترزين) للقول الباطل.

ومنها: الشَفْقَةُ، بسكون الفاء. والصواب تحريكها. كذا وجدته مضبوطاً في نسختين صحيحتين من الصحاح[1].

***

(حرف الطاء المهملة)

قال الصقلي[2]: يقولون: أخذتُ بطَرْفِ ثوبِهِ، بسكون الراء. والصواب تحريكها.

قال الجوزي[3]: العامة تقول: طَرْسوس، بسكون الراء. والصواب فتحها.

قال الصقلي[4]: يقولون: حاتم طَي. والصواب: حاتم طيّيء[5]، بهمزة بعد ياء مشددة.

أقول: وكذلك يغلطون فيه ويقولون: خاتَم، بالخاء المعجمة وفتح التاء. وهو بالمهملة وبكسرها. كذا في القاموس[6].

***

(حرف العين المهملة)[7]

قال الصقلي[8]: يقولون: كل يوم ليلته قبله إلاّ يوم عاشوراء فإنّ ليلته بعده. وليس كذلك، وإنما هو عَرَفة.

---

(١) الصحاح (شفق).
(٢) تثقيف اللسان ١٢١.
(٣) تقويم اللسان ١٥٣.
(٤) تثقيف اللسان ١٥٨.
(٥) وهو حاتم بن عبد الله الطائي، شاعر جاهلي ضرب المثل بجوده.
(الأخبار الموفقيات ١٠٣، اللآلي ٦٠٦، خزانة الأدب ١/ ٤٩١ و٢/ ١٦٢).
(٦) القاموس المحيط ٤/ ٩٣.
(٧) في الأصل: الغين المعجمة، وهو وهم.
(٨) تثقيف اللسان ٢٠٤.

www.attaweel.com

وقال أيضاً[1]: يقولون: عجوزة. والصواب: عجوز.

قال الجوزي[2]: العامة تطلق (العسس) على الواحد، وإنّما هو للجماعة، جمع عاسّ.

قال الصقلي[3]: مما يشكل قولهم: عُمَان، بضم العين وتخفيف الميم: بلد على شاطيء البحر بين البصرة وعدن.

وعَمّان، بفتح العين وتشديد الميم: بلدٌ بالشام[4].

أقول: وأمّا ما اشتهر في ديارنا من اطلاق (العُمّان) بضم العين وتشديد الميم بمعنى البحر العظيم فلم أجد له مستنداً في كتب العربية.

قال الجواليقي[5]: العامة تقول: هذه لغة عمرانية. والصواب: عبرانية.

قال الزبيدي[6]: يقولون: به عُمْيٌ. والصواب: عَمىً، بفتح العين والميم.

أقول: لم يفرق الجوهري وصاحب القاموس بين العام والسنة. وقال الجواليقي[7]: الصواب أنّ كلَّ سنة عام بدون العكس، فإنَّه إذا عددنا (٦أ) من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف، والعام لا يكون إلاّ صيفاً وشتاءً.

وأقول: ومن أغلاطهم الفاضحة قولهم: (علانياً) بألف بعد ياء. والصحيح: علانية، بهاء بعد ياء[8].

ويشبه ذلك قولهم: (حالياً) باقحام الياء بين لام وألف. وإنما الصحيح حالاً.

ومن أوهامهم كسر العين من لفظ (العَيْش) فإنّها مفتوحة[9]. وعلى عكس ذلك قولهم: (العَيان) بفتح العين، فإنّما هي مكسورةٌ[10].

---

(١) تثقيف اللسان ١٠٢. وينظر: تقويم اللسان ١٦١.

(٢) تقويم اللسان ١٥٩. وفي الأصل: جميع عاس.

(٣) تثقيف اللسان ١٦٦.

(٤) ينظر في عما وعمان: معجم ما استعجم ٩٧٠، معجم البلدان ٤/ ١٥٠ ـ ١٥١، الروض المعطار ٤١٢.

(٥) التكملة ٤٥. وينظر: تقويم اللسان ١٥٨.

(٦) أخل به أصل كتابه، وهو في تصحيح التصحيف ٢٣١، وألحقه الناشر في ٢٨٣ من لحن العوام نقلاً عنه.

(٧) التكملة ٨.

(٨) التنبيه ٣٠.

(٩) التنبيه ٣١.

(١٠) التنبيه ٣٠.

www.attaweel.com

ومنها قولهم: عامي، بتخفيف الميم. وإنّما هي مشدَّدةٌ لأنّه نسبة الى لفظ العامّة[1].

***

(حرف الغين المعجمة)

قال الإمام أبو عبد الله حمزة بن حسن الأصبهاني[2]: من أغلاطهم: الغلام والجارية، يذهبون الى أنّهما العبدُ والأمَةُ. وليس كذلك، إنّما الغلام والجارية: الصغيران[3].

وقيل: الغلام: الطّارُّ الشارب.

أقول: ومن المخطئين في لفظ (الغلام) ابن فرشته[4] في أوّل بيت من منظومته التي فسّر فيها العربية بالتركية.

قال الحريري[5]: يقولون: فَعَلَ الغَيرُ ذلك فيدخلون على (غير) آلة التعريف، والمحقِّقون من النحويين يمنعون ذلك.

ويقولون لشارح الكافية[6]: غُجْدُواني، بضم الدال، وهو بفتحها، نسبة الى غُجْدَوان: قرية من قرى بخارى. كذا في الجواهر المضية[7].

ومن تحاريفهم قولهم: الغداء، بالدال المهملة، لما بِهِ نماءُ الجسم وقوامه. وإنّما هو بالذال المعجمة[8]. في الصحاح[9]: الغِذاء: ما يُغْتَذَى[10] به من طعام أو شراب.

---

(١) التنبيه ٣٠.

(٢) توفي نحو ٣٦٠هـ، وكان يتعصب لغير العرب. (الفهرست ٢٠٥، إنباه الرواة ١/ ٣٣٥، الأعلام ٢/ ٣٠٩).

(٣) ينظر: تقويم اللسان ١١٠ و١٦٢.

(٤) اسمه عبد المجيد، يعرف بابن ملك، أحد علماء الحنفية، له كتاب (عشق نامه)، ت ٨٧٤هـ. (لغت نامه ١٧١ (حرف الفاء)، دائرة المعارف الإسلامية بالتركية جـ ٣٦/ ٦٥٢) وقد أفادني بترجمته مشكوراً الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.

(٥) درة الغواص ٤٣.

(٦) هو جلال الدين أحمد بن علي بن محمود الغجدواني الحنفي النحوي، ت نحو ٧٣٠هـ (كشف الظنون ١٣٧١، هدية العارفين ١/ ١٠٧).

(٧) الجواهر المضية ٢/ ٣٣١.

(٨) التنبيه ٣١.

(٩) الصحاح (غذا).

(١٠) في الأصل: يتغذى. والتصحيح من الصحاح.

www.attaweel.com

والعامة تقول: الغَيبَةَ ، بفتح الغين، لذكر مثالب الغير. وإنما هو بكسرها[1].

***

(حرف الفاء)

قال الصقلي[2]: فارةُ المسكِ غير مهموزة، والفأرة من الحيوان مهموزة. وفي القاموس[3]: الفأر معروف، والفأرة[4] له وللأنثى. ونافِجَةُ المِسْكِ [وبلاء هاءِ المِسكُ] أو الصواب ايراد فارة المسك[5] في (فور) لفوران رائحتها.

قال الجواليقي[6]: ليس الفتى بمعنى الشاب والحدثِ، إنّما هو بمعنى الكامِلِ الجَزْلِ من الرجال. وفي الصحاح[7]: الفتى: الشاب والسخي الكريم.

قال الصقلي[8]: يقولون: فِرْز الشطرنج. وصوابه: فِرزان.

قال:[9] ويقولون: الفُسْتُقُ. والصواب: الفُسْتقُ، بفتح التاء. وجوَّز صاحب القاموس[10] الضم أيضاً.

وقال[11]: ويقولون لسيف النبيّ: ذو الفِقار، بكسر الفاء. والصواب فتحها.

وقال[12]: يقولون: فِهرِسةُ الكتابِ، فيجعلون التاء فيه للتأنيث، ويقفون عليه بالهاء. والصواب: فِهْرِسْت[13]، بإسكان السين، والتاء فيه أصلية[14] ومعناه بالفارسية:

---

(١) التنبيه ٣١.

(٢) تثقيف اللسان ١٥٩.

(٣) القاموس المحيط ٢/ ١٠٧. وما بين القوسين المربعين منه.

(٤) في الأصل: الفأر.

(٥) (أو الصواب ايراد فارة المسك): مكرر في الأصل.

(٦) التكملة ١٦ نقلاً عن ابن قتيبة.

(٧) الصحاح (فتى).

(٨) تثقيف اللسان ١١٣.

(٩) تثقيف اللسان ١٢٣. وينظر: الرد على ابن مكي ٤٠-٤١.

(١٠) القاموس المحيط ٣/ ٢٧٦.

(١١) تثقيف اللسان ١٣١.

(١٢) تثقيف اللسان ٥٤. وينظر شفاء الغليل ٢٠٤.

(١٣) في الأصل: فهرس.

(١٤) في الأصل: أصل.

www.attaweel.com

جملة العدد. ـ (٦ ب) أقول: في القاموس[١]: الفِهْرِسُ، بكسر الفاء: الكتاب الذي تُجْمَعُ فيه الكتب، مُعَرَّبُ فِهْرِسْت. وفي ديوان الأدب[٢]: الفهرس: مقسم الماء، على وزن (الفعلل)، وهو لغة يونانية فعربوه واستعملوه في مجمع الأبواب، والتاء فيه غلط فاحش، وتركه واجب على جميع الناس.

قال الصقلي[٣]: يقولون: أهل الفَلاحة، بفتح الفاء. والصواب كسرها، لأنّها صناعة من الصناعات كالزراعة والحراثة، والفَلحُ شقُّ الأرض. في القاموس[٤] الفَلاحة، بالفتح: الحِراثة. وفي مختار الصحاح[٥]: والفِلاحة، بالكسر: الحراثة. ولعلّه هو الحقُّ.

أقول: يقولون: مات فلان فُجْأةً، بضم الفاء وسكون الجيم وبهمزة مفتوحة. والصواب ضم الفاء وفتح الجيم وبعدها ألف بعدها همزة مفتوحة. وهو المذكور في كتب اللغة[٦].

***

(حرف القاف)

قال الحريري[٧]: يقولون: ودّعت قافِلَةَ الحاجِّ، فينطقون بما يناقض الكلام، لأنّ التوديع إنّما يكون لمن يخرج الى السفر، والقافلةُ اسمٌ للرُّفْقَةِ الراجعة الى الوطن.

أقول: فيه بحث، لأنّه نصَّ بعض من كبار أرباب اللغة كصاحب القاموس[٨] بأنّ القافلةَ الرُّفقَةُ القُفّالُ[٩] والرفقةُ المُبْتَدِئةُ في السفر تفاؤلاً بالرجوع. وبهذا يظهر ما في قول

---

(١) القاموس المحيط ٢/ ٢٣٨.
(٢) لم أقف على هذا القول في ديوان الأدب للفارابي.
(٣) تثقيف اللسان ١٣٧. وفي الأصل: قال الجوزي. وهو وهم، إذ ليس في كتابه.
(٤) القاموس المحيط ١/ ٢٤١.
(٥) مختار الصحاح (فلح).
(٦) ينظر: تقويم اللسان ١٦٤.
(٧) درة الغواص ١١٩. وينظر: أدب الكاتب ٢٠، الزاهر ٢/ ٧٦، تهذيب اللغة ٩/ ١٦٠ ـ ١٦١، التكملة والذيل والصلة ٥/ ٤٩٠، تهذيب الخواص من درة الغواص ١٨١.
(٨) القاموس المحيط ٤/ ٣٩.
(٩) في الأصل: القفالة.

www.attaweel.com

مَنْ جعل كلام الحريري هذا سنداً للردِّ على الجوهري[1] في تفسير القيرُوان بالقافلة.

قال الصقلي[2]: يقولون: قالِب وطاجِن، بكسر اللام والجيم. والصواب فتحهما.

وقال[3]: العامة تقول: القُسطنطينيّة، بتشديد الياء. والصواب تخفيفها.

أقول: وعليه كلام صاحب المُغرب[4]. وقال ابن خلكان[5] في ترجمة يوسف بن وَهَرة[6]: القُسْطَنطينية بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر النونْ وفتح الياء الثانية وفي آخرها هاء[7]. ولم يتعرّض لتشديد الياء الثانية مع أنّ عادته التعرض لمثله. وقال في ترجمة أبي فراس[8] بعد قوله: (المثناة من تحتها) وبعدها نون. فقد تلخّص عنه في ذلك الاسم لغتان.

وفي القاموس[9]: وقُسْطَنْطِينَة أو قُسْطَنطِينيّة بزيادة ياء مشدَّدة، وقد تُضَمُّ الطاء الأولى منهما: دارُ مَلِكِ الرُّوم، وفَتْحُها من أشراطِ الساعة، وتُسَمّى بالرومية [بُوزَنْطيا].

قال الصقلي[10]: يقولون: القَلْعَةُ[11]، بسكون اللام. والصواب فتحها.

أقول: ذكر بعض أرباب اللغة السكون أيضاً.

ويقولون: القَطار والقَنطار، بفتح القاف منهما. والصواب (٧أ) الكسر[12].

---

(١) الصحاح (قرا). وينظر: التكملة للجواليقي ٤٩.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٤.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٢٣٨. وما نقله المؤلف هو نص الصفدي في تصحيح التصحيف ٢٥٣ عن الصقلي، وثمة خلاف بينهما.

(٤) المغرب في ترتيب المعرب ٣٨٢. وصاحبه هو المطرزي ناصر بن عبد السيد المتوفى ٦١٠هـ. (أنباه الرواة ٣/ ٣٣٩، وفيات الأعيان ٥/ ٣٦٩، مرآة الجنان ٤/ ٢٠).

(٥) وفيات الأعيان ٧/ ٧٨.

(٦) في الأصل: مرده. يوسف بن أيوب بن وهرة، ت ٥٣٠هـ. (المنتظم ١٠/ ٩٤، العبر ٤/ ٩٧، شذرات الذهب ٣/ ١١٠).

(٧) في الأصل: ياء وهو تحريف.

(٨) وفيات الأعيان ٢/ ٦٤. وأبو فراس الحمداني هو الحارث بن سعيد، وهو ابن عم سيف الدولة ت ٣٥٧هـ. (يتيمة الدهر ١/ ٤٨ ـ ١٠٣، المنتظم ٧/ ٦٨، زبدة الحلب ١/ ١٥٧).

(٩) القاموس المحيط ٢/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠. وما بين القوسين المربعين منه.

(١٠) تثقيف اللسان ١١٩.

(١١) في الأصل: العامة. وهو تحريف.

(١٢) القاموس المحيط ٢/ ١١٩ و ١٢٢.

www.attaweel.com

ومما يضطرب فيه العامة لفظ (القولنج). في القاموس[1]: القُولَنْجُ، وقد تُكْسَرُ لامُهُ، أو هو مكسور اللام ويُفتحُ القاف ويُضَمُّ.

وقيل[2]: إنّ العامة يوهمون في معناه حيث يستعملونه في وجع الظهر، وهو مرضٌ مِعَويٌّ يعسر معه خروج الريح.

ويقولون للجزيرة المعروفة: قِبرس، بكسر القاف. والصواب ضمها. كذا في القاموس[3].

***

(حرف الكاف)

قال الحريري[4]: قال أبو القاسم: سألتُ أبا بكر بن دريد[5] عن الكاغذ فقال: يُقال بالدَّال وبالذَّال وبالظاء المعجمة، وطابَقَ ثَعْلَبٌ[6] عليه.

قال الجوزي[7]: يقولون: كَفَّةُ الميزان، بفتح الكاف. والصواب كسرها. وفي القاموس[8]: ويُفتَحُ.

ومثله لفظ (كَرْمان) اسم البلد في جواز الحركتين[9].

---

(١) القاموس المحيط١/ ٢٠٤.

(٢) القائل هو ابن كمال باشا في التنبيه ٣٤.

(٣) القاموس المحيط٢/ ٢٣٨. وينظر: معجم البلدان ٤/ ٣٠٥.

(٤) درة الغواص ٣٦. وأبو القاسم هو الحسن بن بشر الآمدي صاحب الموازنة والمؤتلف والمختلف، ت ٣٧٠هـ. (معجم الأدباء ٨/ ٧٥، إنباه الرواة ١/ ٢٨٥، بغية الوعاة ١/ ٥٠٠).

(٥) هو محمد بن الحسن الأزدي صاحب الجمهرة في اللغة والاشتقاق وغيرهما، ت ٣٢١هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٨٣، نزهة الألباء ٢٥٦، نور القبس ٣٤٢).

(٦) هو أبو العباس أحمد بن يحيى، إمام الكوفيين في النحو واللغة، ت ٢٩١ هـ.
(تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤، إنباه الرواة ١/ ١٣٨، طبقات المفسرين ١/ ٩٤).

(٧) تقويم اللسان ١٧٤.

(٨) القاموس المحيط٣/ ١٩١.
وقال ابن هشام اللخمي في كتابه (المدخل إلى تقويم اللسان) ق ٢٣: وكفة الميزان، وفيها لغتان: كفة، بكسر الكاف، وهي الفصيحة. وحكى الكسائي: كفة الميزان، بالفتح، وهي أضعف.

(٩) معجم البلدان ٤/ ٤٥٤ وفيه: كرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر.

www.attaweel.com

قال الزبيدي[1]: يقولون للآلة التي يُقْلَعُ بها الأسنان (كَلْبَتَان). والصواب: كلاليب.

أقول: وذكره صاحب القاموس[2].

قال الصقلي[3]: يقولون: الكَهَانة، بفتح الكاف. والصواب كسرها.

أقول: وعلى عكس ذلك قولهم: الكِفاف، بكسر الكاف. والصواب فتحها. ذكره الجوهري[4].

ويقولون للحيوان المعروف الذي يحمل الفيل على قَرْنه: كَرْكَدَن، بتخفيف الدال. والصواب تشديدها. ذكره صاحب القاموس[5].

ويقولون لأبي صخر الخزاعي الشاعر المشهور صاحب عَزَّة[6] الذي يقول فيها (ع):

لِعَزَّةَ مُوحِشاً طَلَلٌ قديمُ[7].

كَثِير على وزن خَليل. والصواب: كُثَيِّر، بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وتشديد الياء، تصغير كثير على وزن فَعيل. وإنما صُغِّرَ لأنّه كان حقيراً شديد القصر، وكان لذلك يُلَقّبُ بـ (زب الذباب) ذكره ابن خلكان[8].

ويقولون: الكرُّوبِيُّون، بتشْديد الراء. وفي القاموس[9]: والكَرُوبيون، مُخَفّفَة الراء: سادة الملائكة.

***

---

(١) لحن العوام ١٦٤.

(٢) القاموس المحيط ١/ ١٢٥.

(٣) تثقيف اللسان ١٢٨.

(٤) الصحاح (كفف). والكفاف: القوت.

(٥) القاموس المحيط ٤/ ٢٦٣.

(٦) هو كثير بن عبد الرحمن، أموي، ت ١٠٥هـ. (طبقات ابن سلام ٥٤٠، الشعر والشعراء ٥٠٣، معجم الشعراء ٢٤٢).

(٧) صدر بيت ينسب إلى كثير مرة وإلى ذي الرمة أخرى برواية: لمية، وعجزه: (عفاه كل اسم مستديم). ينظر: ديوان كثير ٥٣٦.

(٨) وفيات الأعيان ٤/ ١١٣.

(٩) القاموس المحيط ١/ ١٢٣.

www.attaweel.com

[حرف اللام[1]]

قال الصقلي[2] والجوزي[3]: يجعلون اللّبَنَ لبنات آدم كالبهائم، ويقولون: تداويت[4] بلبن النساء، وذلك غلط. إنّما يُقال: لبن الشاة، ولِبان المرأة.

قال الزبيدي[5]: يقولون: لِقّة المِداد، فيشدِّدون القاف. والصواب: لِيقَة.

فرَّق الجوزي[6] بين اللّحمة واللُّحمة، وقال: إنّه بفتح اللام يُستعمل في الثوب، وبضمها في النسب. وجُوِّزَت الحركتان في كل منهما[7].

***

(حرف الميم)

خطّأَ الصفدي[8] لفظ (المحسوسات)، لأنّ أصله: أُحِسّ بكذا، فاسم المفعول منه: مُحَسٌّ، بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين.

أقول: وفي القاموس[9]: وحَسَسْتُ له أُحسُّ بالكسر [رَقَقْتُ له كحَسِسْتُ بالكسر] حَسّاً [وحِسّاً] ـ (٧ ب) وحَسَسْتُ الشيء أَحْسَسْتُهُ.

قال الحريري[10]: يتوهم أكثر الخاصة أنّ (المأتمَ) مجمعُ المناحةِ، وهي عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشرّ.

وفي القاموس[11]: المأتَمُ كلُّ مُجْتَمعٍ في حزنٍ أو فرحٍ، أو خاصٌّ بالنساءِ أو بالشّوابِّ. وفي الصحاح[12]: وعند العامة: المصيبةُ.

---

(١) ما بين القوسين المربعين ليس في الأصل.

(٢) تثقيف اللسان ٢١٥. وينظر: الرد على ابن مكي ٢٧.

(٣) تقويم اللسان ١٧٩.

(٤) في الأصل: تداولت. وهو تحريف.

(٥) أخل به أصل كتابه، وهو في تصحيح التصحيف ٢٧٠ له، وعنه في زيادات لحن العوام ٢٩٣.

(٦) تقويم اللسان ١٧٨.

(٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٢٤٠. وفي الأصل: وجوز الحركتان في كل منها.

(٨) تصحيح التصحيف ٥٦. وينظر: التكملة ١٣، تقويم اللسان ١٩٠.

(٩) القاموس المحيط ٢/ ٢٠٧. وما بين القوسين المربعين منه.

(١٠) درة الغواص ١٤٢. وينظر: الفاخر ٢٤٤، الزاهر ١/ ٢٦٢، تهذيب الخواص ١٨٠.

(١١) القاموس المحيط ٤/ ٧٢.

(١٢) الصحاح (أتم).

www.attaweel.com

وعليه قول المفتي أبي السُّعُود[1]: (شعر)

لبستَ الثيابَ البيضَ بعدي وإنني على مأتَمٍ مُذْ سقتُ عنكَ الرواحلا

قال الصقلي[2]: يقولون: القوة الماسكة. والصواب: المُمْسِكة.

وذكر صاحب القاموس[3] مَسَكَ بمعنى أَمْسَكَ.

قال الحريري[4]: يقولون: مَبْيوعٌ ومَعْيوبٌ. والصواب: مَبِيعٌ ومَعِيبٌ.

وفي الصحاح[5]: كلُّ مفعول من ذوات الثلاثة إذا كان من بنات الياء فإنّه يجيءُ بالنقصان والتمام، فأمّا من بنات الواو فلم يجىء على التمام إلاّ حرفان: مِسْكٌ مَدْوُوفٌ وثوبٌ مَصْوُونٌ، فإنّ هذين جاءا[6] نادِرَيْنِ. ومن النحويين من يقيس ذلك.

قال الحريري[7]: يقولون: المِقْراضُ والمِقَصُّ. والصواب: مِقْراضان ومِقَصّان، لأنّهما اثنانِ.

أقول: فيه بحثٌ، لأنهما جُعِلا بالتركيب آلة واحدة فينبغي أنْ يُطلَقَ عليهما الاسم المفرد.

قال الصقلي[8]: يقولون: فلانٌ عالمٌ مُبَرَّزٌ، بفتح الراء. والصواب كسرها.

قال الجوزي[9]: العامة تقول: مَبْغُوضٌ. والصواب: مُبْغَضٌ. وكذلك: مَتْعُوبٌ. فإنّ الصواب: مُتْعَبٌ. لأنَّ مفعول الرباعي مُفْعَلٌ. وذكر الجوهري[10] (المُبَغّض) أيضاً.

قال الجوزي[11]: العامة تقول: فُلانٌ مُتَفَنِّنٌ. وهو بمعنى الضعيف. والصواب: مُفْتَنٌّ. وقد افتَنَّ في الأمر: أخذ من كلِّ فَنٍ.

---

(١) هو محمد بن محمد، من علماء الترك المستعربين، وهو صاحب التفسير المعروف باسمه، ت ٩٨٢ هـ. (شذرات الذهب ٨/ ٣٩٨، الفوائد البهية ٨١، الأعلام ٧/ ٢٨٨).

(٢) تثقيف اللسان ٢٧١.

(٣) القاموس المحيط ٣/ ٣١٩.

(٤) درة الغواص ٦٠.

(٥) الصحاح (دوف). ومدووف: مبلول أو مسحوق.

(٦) في الأصل: هذا جاء. والتصحيح من الصحاح.

(٧) درة الغواص ١٨٥. وينظر: تقويم اللسان ١٩٢.

(٨) تثقيف اللسان ١٦٨.

(٩) تقويم اللسان ١٩٠.

(١٠) الصحاح (بغض).

(١١) تقويم اللسان ١٨٨.

www.attaweel.com

قال الحريري[1] والجوزي[2]: لا يفرقون بين [معنى] مَخُوفٍ ومُخِيفٍ. والفرقُ بينهما أنّكَ إذا قلتَ: الشيءُ مَخُوفٌ، كانَ إخباراً عمّا حَصَلَ منه الخوفُ، كقولك: الأسدُ مَخُوفٌ، والطريقُ مَخُوفٌ. فإذا قلتَ: مُخِيفٌ، كان إخباراً عمّا يتولّدُ منه الخوفُ، كقولك: مَرَضٌ مُخِيفٌ، أي يتولّدُ الخوف لمن يشاهده.

أقول: في قولهما (كقولك: الأسدُ مَخُوفٌ) بَحْثٌ، فإنّه يكون الأسدُ على القاعدة المذكورة مُخِيفاً لا مَخُوفاً. وقد قال الجوهري[3]: الإخافةُ: التخويف. يُقال: وجعٌ مُخِيفٌ، أي يُخِيفُ مَنْ رآه. وطريقٌ مَخُوفٌ، لأنّه لا يُخِيفُ وإنّما يُخيفُ فيه قاطعُ الطريقِ. فظهر منه أنّ الأسدَ مُخِيفٌ. وفي القاموس[4]: والمُخِيفُ: الأسدُ.

قال الجوزيُّ[5]: العامة تقول: مَرْوحة ومَرِّيخ، بفتح الميم فيهما. والصواب الكسر.

اختلف في لفظ (المَشْوَرَة) على مَفْعَلَة، فلم يُصَحِّحه الحريري[6] وقال: الصواب: مَشُورَة على وزن مَثُوبَةٍ ومَعُونَةٍ. وصَحّحَ الجوهري[7] الوجهين.

وقال الزمخشري[8] في تفسير سورة المائدة[9]: ـ (٨أ) وقُرِىء: مَثُوبَة [ومَثْوَبَة] ومثالهما[10]: مَشُورَة ومَشْوَرَة.

ومثله، في كونه مختلفاً فيه، لفظ (المَعْلُول) من العِلّةِ، فقد نفاه الحريري[11] وقال: الصواب: مُعَلّ.

---

(١) درة الغواص ١٩٥.

(٢) تقويم اللسان ١٨٦. والقولان في تصحيح التصحيف ٢٨١.

(٣) الصحاح (خوف).

(٤) القاموس المحيط٣/ ١٤٠.

(٥) تقويم اللسان ١٨٥ (مروحة)، ١٨١ (مريخ). والمروحة، بكسر الميم: الآلة التي يتروح بها أما المروحة: بفتح الميم: فهي المفازة، والموضع الذي تخترقه الرياح.

(٦) درة الغواص ٢٢. وينظر: تقويم اللسان ١٩٦، بحر العوام ١٦٦، شفاء الغليل ٢٥٠.

(٧) الصحاح (شور). وفي ديوان الأدب ٣/ ٣٥٠: المشورة لغة في المشورة.

(٨) الكشاف ١/ ٦٢٥. وما بين القوسين المربعين منه. وينظر: المحتسب ١/ ٢١٣.

(٩) الآية ٦٠: «قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله».

(١٠) في الأصل: مثالها. وما أثبتناه من الكشاف.

(١١) درة الغواص ١٦٥. وينظر: تثقيف اللسان ١٧٠، تقويم اللسان ١٩٠.

www.attaweel.com

ونقل ابن هشام[1] عن ابن القوطية[2] وقُطْرب[3] وغيرهما، وردّ على الحريري.

قال الصقلي[4]: يقولون: أنا مُعْجِب بك، بكسر الجيم. والصواب فتحها. وأما الذي يكسرها فهو الذي يُعجِبك.

قال الجوزي[5]: يقولون: قرأت المُعَوَّذَتَين، بفتح الواو. والصواب كسرها.

وقال أيضاً[6]: مَلَطْيَة: اسم المدينة، ياؤها خفيفة لا تُشَدَّد.

وقال[7]: العامة تقول: ما رأيته مِن أمس، ومِن أَيّام. وهو غَلَطٌ، والصواب: مُذْ أمسِ، ومُذْ أيام، لأنّ (مِنْ) تختص بالمكان، و (مُذ و مُنْذُ) يختصان بالزمان.

قال الزبيدي[8]: يقولون للرصاصة المتخذة للذّبال: مِشْكاةٌ. والمِشْكاةُ: الكُوَّةُ غير النافذة. وهي بلغة الحبشة.

أقول: لم يذكر الجوهري[9] وصاحب القاموس[10] للمشكاة[11]! غير ما ذكره لها في

---

(١) شرح قصيدة بانت سعاد ١٩، وفيه: (وزعم الحريري أن المعلول لا يستعمل إلا بهذا المعنى وأن إطلاق الناس له على الذي أصابه العلة وهم، وإنما يقال لذلك: معل، من أعله الله. وكذا قال ابن مكي وغيره، ولحنوا المحدثين في قولهم: حديث معلول، وقالوا: الصواب معل أو معلل أ هـ. والصواب أنه يجوز أن يقال: عله فهو معلول، من العلة، إلا أنه قليل. وممن نقل ذلك الجوهري في صحاحه، وابن القوطية في أفعاله، وقطرب في كتاب فعلت وأفعلت، وذكر ابن سيده في المحكم أن في كتاب أبي اسحاق في العروض معلول، ثم قال: ولست منها على ثقة. أ هـ. قال: ويشهد لهذه اللغة قولهم: عليل، كما يقولون: جريح وقتيل أ هـ. . .). وينظر: حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على بانت سعاد ١/ ٤٢٣.

(٢) هو أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي، ت ٣٦٧هـ.

(تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٦، بغية الملتمس ١١٢، معجم الأدباء ١٨/ ٢٧٣). والنص الذي أشار إليه يقع في كتاب الأفعال ١٧، ١٨٧.

(٣) هو محمد بن المستنير، من علماء اللغة والنحو، ت ٢٠٦هـ.

(أخبار النحويين البصريين ٣٨، طبقات النحويين ٩٩، إنباه الرواة ٣/ ٢١٩). ولم يصل إلينا كتابه (فعلت وأفعلت).

(٤) تثقيف اللسان ١٦٧.

(٥) تقويم اللسان ١٨٤.

(٦) تقويم اللسان ١٨٢. وفي الأصل: لا يشدد.

(٧) تقويم اللسان ١٩٢. وينظر: درة الغواص ٧٦.

(٨) أخل به أصل كتابه، وهو في تصحيح التصحيف ٢٨٩ له، وعنه في زيادات لحن العوام ٢٩٥. وينظر: المعرب ٣٥١.

(٩) الصحاح (شكا).

(١٠) القاموس المحيط ٤/ ٣٤٩ - ٣٥٠.

(١١) رسمت في الأصل: المشكات وهو وهم.

www.attaweel.com

المعنى الثاني، ولكّنها وقعت في كلام المتأخرين بالمعنى الأول أيضاً، وقد شحنوا به الأشعار والرسائل.

قال الصقلي[1]: يقولون: حديثٌ مُزادٌ فيه. والصواب: مَزِيدٌ فيه.

أقول: وكذلك قولهم: الشيءُ الفلاني مُزِيدٌ للصفراءِ مثلاً[2]. فإنّ الجوهري[3] وصاحب القاموس وغيره من الثقات لم يذكروا غير (زاد). وقال صاحب القاموس[4]: زَادَهُ اللهُ خيراً. وذلك يقتضي عدم (أزاد).

قال الحريري[5] والجوزي[6]: [يقولون] في جمع مِرآة: مَرَايا والصواب: مَرَاءٍ على وزن مَراعٍ. وأمّا مَرايا [فهي] جمعُ ناقةٍ مَرِيٍّ[7].

وقال الصقلي[8]: يقولون في [جمع] مِرآة: أَمْرِية. والصواب: مَراءٍ، على وزن مَعانٍ، والكثير[9]: مَرَايا.

أقول: يقولون للحجر المعروف: الماس، بألفٍ بعد ميم. وفي القاموس[10]: الماسُ حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ أعظمُ ما يكونُ كالجوزة نادراً، ولا تَقُلْ ألْماسٌ[11] فإنّه لَحْنٌ.

ومن أغلاطهم: المَرْثيّة، بتشديد الياء. والصواب تخفيفها[12]. نصَّ عليه في القاموس[13].

وكذا يغلطون في اطلاقه على القصيدة التي يرثى بها، وإنّما هي مَرْثِيٌّ بها[14].

ويقولون: الأمرُ مُبْتَنِي على كذا، على صيغة المبني للفاعل، ظنّاً منهم أنّه لازم.

---

(١) تثقيف اللسان ١٦٨.

(٢) التنبيه ٢٤.

(٣) الصحاح (زيد).

(٤) القاموس المحيط ١/ ٢٩٩.

(٥) درة الغواص ١٦٦. وما بين القوسين المربعين منها.

(٦) تقويم اللسان ١٩٣. وينظر: اللسان والتاج (رأي).

(٧) في الأصل: مراء. وهو تحريف، صوابه ما في الدرة.

(٨) تثقيف اللسان ١٨٨.

(٩) في الأصل: والكسر. وهو تحريف.

(١٠) القاموس المحيط ٢/ ٢٥٢.

(١١) أي بقطع الهمزة. وينظر: التاج (موس).

(١٢) التنبيه ٢٣ ـ ٢٤.

(١٤) القاموس المحيط ٤/ ٣٣٢.

(١٥) التنبيه ٢٤.

www.attaweel.com

والصحيح أنْ [يُقالَ: الأمرُ مُبْتَنَى على كذا] على المبني للمفعول، لأنّ أربـاب اللغـة مطبقون على أنَّ بنى الدار وابتناها بمعنى(١).

قال بعض الأفاضل(٢): لا يجوز اطلاق لفظ (المتروك) على مَنْ ترك العلم زماناً، وقال: الصواب (تارك)، ولا يجـوز أنْ يكونَ مفعـولاً بمعنـى الفاعـل كقولـه تعالـى: ﴿**حجاباً مستوراً**﴾(٣)، لأنّه سماعي لا يجوز فيه القياس.

أقول: ولعله مثل قول الفقهاء: ـ (٨ ب) ومن فاتته صلاة. وانّ ما اشتهر من توجيهٌ للمتروك.

وأمّا (المشغولُ) فلا شَكَّ في صحته(٤). قال الجوهري (٥):

شُغِلْتُ عنك بكذا، على ما لم يُسَمَّ فاعله.

ومن أغلاطهم: المُسْتَحْكَمُ، بفتح الكاف، بمعنى المُحْكَم. فالصواب كسرها، لأنّه لازمٌ. يُقـالُ: أَحكمـه فاستحـكم، أي صارَ مُحكَمـاً(٦). ومنهـا قولهـم للـكذّاب المعروف: مُسَيْلَمَة، بفتح اللام. والصواب كسرها(٧). ومنها قولهم: المصرَف، بفتح الراء. والصواب كسرها، فإنّه من باب ضَرَبَ(٨). ومنها (المَظْلَمَة) بفتح اللام، فإنّهـا مكسورة(٩). كذا في الصحاح(١٠)! ومما يجب أنْ يُنبّه عليه أنّ المصدر الحقيقي لظَلَمَ هو الظّلْمُ، بفتح الظاء. ذكره في القاموس(١١). وأمّا الظُّلْمُ، بالضم، فالظاهر أَنّه اسمٌ منـه شاعَ استعماله موضع المصدر(١٢).

وذلك يشبه الفِعل والفَعل، فإنّهم يستعملونه بكسر الفـاء مقـام المصـدر، وهـو

---

(١) التنبيه ١٤. وما بين القوسين المربعين منه وهو غير واضح في الأصل.
(٢) هو ابن كمال باشا في كتابه التنبيه ١٦.
(٣) الاسراء ٤٥.
(٤) التنبيه ١٦.
(٥) الصحاح (شغل).
(٦) التنبيه ٢٠.
(٧) تثقيف اللسان ١٤٠.
(٨، ٩) التنبيه ٢٨.
(١٠) الصحاح (ظلم).
(١١) القاموس المحيط ٤/ ١٤٥.
(١٢) التنبيه ٢٨.

www.attaweel.com

بفتحها[1]. في القاموس[2]: الفِعل، بالكسر: حركة الإنسان، أو كناية عن كلِّ عملٍ متعدٍ. وبالفتح مصدر فَعَلَ.

ومنها: المُعْضَلات، بفتح الضاد. والصواب كسرها، فإنّه من أعضل الأمر: إذا اشتدَّ[3].

وعلى عكس ذلك قولهم: مُرْتَبِطٌ، بكسر الباء، بمعنى المربوط. والصواب فتحها، لأنَّ ارتبطه وربطه بمعنىً. أطبق عليه أئمة اللغة[4].

وعلى عكس ذلك: المَقْصَد [بفتح الصاد. والصواب كسرها] فإنّه من باب ضرب[5].

وكذلك: المعدَن، بفتح الدال. والصواب كسرها[6].

وأمّا (المغسِلُ) فقد حُكِيَ فيه الفتح أيضاً[7].

ومما يضطرب فيه العامة لفظ (المَعِدَة)[8]. وفي القاموس[9]: المعدةُ كَكَلِمَة وبالكسر.

قال بعض الفضلاء[10]:العامة تقول: المَنْبر، بفتح الميم. والصواب كسرها.

وأقول: الظاهر فيه جواز الوجهين كما قيل في المِرقاة بل المنبر أحقّ بالفتح.

قال الصفديّ[11]: المَرْقاةُ، بالفتح: الدرجة، فمَنْ كسرها شَبّهها بالآلة التي يعمل بها. ومَنْ فَتَحَ قال: هذا موضعٌ يُفْعَلُ فيه.

ويقولون للآلة المصنوعة من الحديد لتحريك النار: ماشة. والصواب: مِحَشّة. في القاموس[12]: المِحَشُّ: حديدة تُحَشُّ بها النارُ أي تُحَرَّكُ كالمِحَشّةِ.

---

(١) التنبيه ٣٢.

(٢) القاموس المحيط ٤/ ٣٢.

(٣)) التنبيه ٢٩.

(٤)) التنبيه ٢٣.

(٥) التنبيه ٣٣. وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق.

(٦) تقويم اللسان ١٨٢. وينظر: التنبيه ٢٩.

(٧) التنبيه ٣٤.

(٨) التنبيه ٣٥ وفيه: يلحنون فيها بزيادة الياء فيقولون: المعيدة.

(٩) القاموس المحيط ١/ ٣٣٨.

(١٠) هو ابن كمال باشا في كتابه التنبيه ٣٥.

(١١) تصحيح التصحيف ٢٨٤. وينظر: إصلاح المنطق ١٢٠.

(١٢)القاموس المحيط ٢/ ٢٦٩.

www.attaweel.com

ومما يجب أنْ يُنَبّه عليه قولهم: مَدّ البصر. في الصحاح[1]: [يُقالُ: قطعةُ أرضٍ] قَدْرُ مَدَى البصرِ، وقَدْرُ مدِّ البصرِ[أيضاً]، عن يعقوب [2].

وقد تناقض فيه كلام صاحب القاموس حيث قال في (مَدَى)[3]: ولا تقُلْ مدَّ البَصَرِ. وقد قالَ في (مدَّ):[4]: وقَدْرُ مدِّ البصرِ، أي مَدَاهُ.

قال بعضهم: قول الناس: المقطع، للآلة يُقطع عليها القلم.

وقال: الصواب: المقَطّة كمِذَبّة.

وفي القاموس[5]: المِقَطّةُ عُظَيْمٌ يَقُطُّ عليه الكاتبُ أَقْلامَهُ.

وأقول: في كلٍّ من القولين - (٩أ) نَظَرٌ. أمّا في الأول فلأنَّ القطعَ له معنى عام يُطْلَقُ على القطع عرضاً وطولاً وغير ذلك. فَمَنْ يطلق لفظ (المقطع) على شيءٍ يُقطع عليه شيءٌ أيّ شيءٍ كان ينبغي أنْ لا يُخَطّأ، فإنّه لا يلزم في الاطلاق أنْ يكونَ علماً له. وأمّا في الثاني فانَّ المِقَطّةَ غير مختصةٍ بالقلم.

ويقولون للتابعي المشهور: سعيد بن المُسَيّب[6]، بفتح الياء المشددّة. وقال ابن خلكان[7]: رُويَ عنه أنّه كان يقول: إنّه بكسرها، ويقول: سَيّبَ اللهُ مَنْ سَيّبَ أبي.

ويقولون: المُدارا خيرٌ. والصواب: المُداراة، بالتاء، لأنّه مصدر داريته[8].

ويقولون: هذا المعنى مُنْفَهِمٌ من هذا اللفظ. وقد قال صاحب القاموس[9]. وانْفَهَمَ لَحْنٌ.

***

---

(١) الصحاح (مدى). وقال الجوهري في (مدد): يقال هناك قطعة أرض قدر مد البصر، أي مدى البصر.

(٢) هو يعقوب بن اسحاق المعروف بابن السكيت، من مؤلفاته: اصلاح المنطق، الألفاظ، القلب والابدال...، ت ٢٤٤هـ. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٣، معجم الأدباء ٢٠/ ٥، إنباه الرواة ٤/ ٥٠).

(٣) القاموس المحيط ٤/ ٣٨٩ (مدى).

(٤) القاموس ١/ ٣٣٧ (مد).

(٥) القاموس المحيط ٢/ ٣٨١. وفي الأصل: عظم. وما أثبتناه من القاموس.

(٦) من التابعين، ت ٩٤هـ. (حلية الأولياء ٢/ ١٦١، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤).

(٧) وفيات الأعيان ٢/ ٣٧٨.

(٨) ينظر: الصحاح (درى).

(٩) القاموس المحيط ٤/ ١٦١.

www.attaweel.com

(حرف النون)

قال الجوزي[1]: العامة تقول: نُخْبَةُ القومِ، بسكون الخاء. والصواب فتحها.
وفي القاموس[2]: النُخْبَةُ بالضم، وكَهُمَزَةٍ: المختار.
قال الحريري[3]: العامة تقول: هُمْ عِشْرُونَ نَفَراً. والعربُ لا تستعمل النَفَر فيما جاوَزَ العشرةَ.
قال الحريري[4] والجوزي[5]: [يقولون]: مائة ونَيْفٌ، بإسكان الياء. والصواب تشديدها.
أقول: يمكن تخفيفها على مثال سَيْد وَمَيْت، وأمثالـه كثيرة. وقـد قال صاحـب القاموس[6]: وقد يُخَفَّفُ.
قال الصقليّ[7]: يقولون: نِينُوفر. والصواب: نِينَوْفَر، بفتح النون الثانية، ونِيلَوْفَر، باللام أيضاً.
وفي القاموس[8]: النيلوفر [ويُقال: النينوفر]: ضَرْبٌ من الرياحين يَنْبُتُ في المياه الراكدة.
أقول: في التخصيص بالمياه الراكدة نَظَرٌ، فإنّه في ديارنا ينبتُ في المياه الجارية.
قال الصقلي[9] يقولون: لَحْمٌ نَيٌّ. والصواب: نِيءٌ، بالهمزة وكسر النون. وأمّا النَيُّ فهو الشحمُ.
أقول: يقولون: فلان نِيسابوري، بكسر النون. والصواب فتحها. كذا ذكره ابن

---

(١) تقويم اللسان ١٩٩. وينظر: التكملة ٥٥.
(٢) القاموس المحيط ١/ ١٣٠.
(٣) درة الغواص ٥٢.
(٤) درة الغواص ١٧٢. وفي تهذيب اللغة ١٥/ ٤٧٧: ومن ناف يقال: هذه مئة ونيف. بتشديد الياء، أي زيادة. وعوام الناس يخففون ويقولون: ونيف، وهو لحن عند الفصحاء.
(٥) تقويم اللسان ١٩٩.
(٦) القاموس المحيط ٣/ ٢٠٣. وفي اللسان (نوف): والنيف والنيف، كميت وميت: الزيادة.
(٧) تثقيف اللسان ٢١٩.
(٨) القاموس المحيط ٢/ ١٤٧.
(٩) تثقيف اللسان ١٥٧. وينظر: الزاهر ١/ ٤٧٦، لحن العوام ١٠٣، الاقتضاب ٣٤٩، الجمانة ١٠.

www.attaweel.com

خلكان[1]، وقال: إنّما قيل لها نيسابور لأنّ سابور ذا الأكتاف، أحد ملوك الفرس، لمّا وصل الى مكانها أعجبه، وكان مقصبة، فأمر بقطع القصب، وبَنَى المدينة. فقيل: نَيسابور، ونَي: القصب، بالعجمي.

ومن أغلاطهم الفاضحة قولهم: نزول، لما يُهَيَّأُ للأمير والضيف. وإنّما هو (نُزُل) بضمتين بدون الواو[2].

ويشبه ذلك زيادتهم الياء في (نقريس)، وإنما هو (نِقْرِس) بكسر النون وسكون القاف وكسر الراء وبعدها سين مهملة[3].

والناس مضطربون في لفظ (النزلة)، فبعضهم يقول نازِلة. والصواب: نَزْلَة، بفتح النون وسكون الزاي بدون الألف[4].

ومن أوهامهم ـ (٩ ب) الفاضحة قولهم: عِرْقُ النِساء، للمرض المعروف، يكسرون النون ويمدون الألف. والصواب فتحها وقصر الألف[5]. ذكره الجوهري[6] وصاحب القاموس[7].

ومنها ضَمُّ النون من (النُكات) في جمع نُكْتَة[8]. والصواب كسرها. أو حذف الألف[9].

ومنها قولهم: نِشاط، بكسر النون، فإنَّ الصواب فتحها. نصَّ عليه صاحب القاموس[10].

ومنها قولهم: نَمْروذ، بفتح النون، فإنّه بالضم. ذكره صاحب القاموس[11].

---

(١) وفيات الأعيان ١/ ٨٠.

(٢) التنبيه ٣٥.

(٣) التنبيه ٣٦.

(٤) التنبيه ٣٦. وفي الأصل: فبعضهم يقولون.

(٥) التنبيه ٣٧.

(٦) الصحاح (نسا) وفيه: (قال ابن السكيت: هو عرق النسا. قال: وقال الأصمعي: هو النسا، ولا تقل: هو عرق النسا...).

(٧) القاموس المحيط ٤/ ٣٩٥ وفيه: النسا عرق من الورك إلى الكعب. الزجاج: لاتقل: عرق النسا، لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه.

(٨) التنبيه ٣٧.

(٩) أي: نكت، بضم النون وفتح الكاف.

(١٠) القاموس المحيط ٢/ ٣٨٨.

(١١) القاموس المحيط ١/ ٣٤٢، وفيه بالدال المهملة. ويروي بالمهملة والمعجمة.

www.attaweel.com

ومنها قولهم: فَبِها ونِعْمَ. والصواب: نِعْمَت[1].

***

(حرف الواو)

قال الجوزي[2]: العامة تقول: الوِداع، بكسر الواو. والصواب فتحها.

قال الزبيدي[3]: يقولون: وهبتُ فلاناً مالاً. والصواب: لفلان، فإنَّ (وهبت) لا يتعدَّى إلاّ بحرف الجر، [وإنّما هي في ذلك بمنزلة (مررت)، لا يتعدَّى إلاّ بحرف جر] ذكره سيبويه[4].

***

(حرف الهاء)

قال الحريري[5]: يقولون: هاوَنٌ وراوَقٌ [فيَوْهَمون فيهما إذْ ليس في كلام العرب (فاعَلٌ) والعينُ منه واوٌ]. والصواب: هاوونٌ وراووقٌ.

قال الصقلي[6]: مما يشكل (هَمْدان) بالدال وفتح الهاء واسكان الميم: قبيلة من اليمن[7]. و (هَمَذان) بالذال المعجمة وفتح الهاء والميم[8]: موضع بخراسان.

أقول: العامة تقول: الهجو والهجر، بكسر الهاء فيهما. والصواب الفتح[9].

وهم يقولون: فلانٌ هِرَوِيّ، بكسر الهاء. والصواب فتحها، لأنّه نسبة الى (هَراة) بفتح الهاء ذكره ابن خلكان[10]؛

***

---

(١) ينظر: الزاهر ٢/ ٣١٨.

(٢) تقويم اللسان ٢٠١.

(٣) لحن العوام ٢٠١. وما بين القوسين المربعين منه.

(٤) لم أقف على قولته في الكتاب.

(٥) درة الغواص ١٧٧، وما بين القوسين المربعين منها وينظر: التكملة ٣٠، تقويم اللسان ٢٠٥ وفيه (هاون

(٦) وفاعل، بضم الواو والعين، هو خطأ)، بحر العوام ٢٠٧

(٧) تثقيف اللسان ٦٥.

(٨) ينظر: جمهرة أنساب العرب ٣٩٢، قلائد الجمان ٩٩.

(٩) في الأصل: واسكان الميم. وهو خطأ. ينظر: معجم البلدان ٥/ ٤١٠.

(١٠) ينظر: الصحاح (هجا، هجر).

(١١) وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٧. وينظر: معجم البلدان ٥/ ٣٩٦.

www.attaweel.com

(حرف الياء)

[قال] الجواليقي[1]: تذهب العامة الى أنّ (اليتيم): الصبيّ الـذي مات أبـوه أو أُمّه، وليس كذلك. إنّما اليتيم [من الناس] الذي مات أبوه خاصة، فإذا ماتت أُمُّه يقال له: عَجِيّ[2]، واليتيم من البهائم الذي ماتت أُمُّه.

قال الحريري[3] والجوزي[4]: يقولـون: فلانٌ يَسْتَأْهِـلُ الإكرامَ، وهـو مُسْتَأْهِـلٌ للانعام[5]، ولم تُسْمَعْ هاتان اللفظتان في كلام العرب ولا صَوَّبَهُما[6] أحدٌ من علمـاء الأدب، [و] وجْهُ الكلام: يستحق الإكرام، وهو أَهلٌ لذلك.

أقول: وعليه كلام الجوهري[7] حيث قال: يقولون: فلانٌ أَهلٌ لكذا، ولا تَقُلْ: مُسْتَأْهِلٌ، [والعامةُ تقوله].

وقال صاحب القاموس[8]: واسْتَأْهَلَهُ: استَوْجَبَهُ، لُغَةٌ جَيِّدَةٌ، وإنكارُ الجوهريّ باطِلٌ.

وفي الكشاف[9]، في سورة العنكبوت[10]: وأنّه لا يستأهلُ ما يستأهلون.

أقول: العامةُ تقول لطائفة اليهود: يهودا، بألفٍ بعد دال. وهو خَطَأٌ، وإنّما هو (يهودا) أخو يوسف عليه السلام [11].

***

قال المفتقر الى الله الغنيِّ عليّ بن بالـي الحسينـيّ القسطنطينـيّ: جعلـت هذه الرسالة، وختمت تيك العجالة في شهر ربيع الأول باركَهُ الله عزَّ وجلّ، وذلك سنة ثمان وسبعين وتسعمائة، وقد تَيَسّرَ البدء والختام في أثناء ثلاثة أيام.

---

(١) التكملة ٢٠، وما بين القوسين قبله يقتضيه السياق.

(٢) (فإذا ماتت أمة يقال له: عجي): هذه العبارة ليست كلام الجواليقي، وإنما هي من كلام ابن بري. (ينظر: التكملة ٢١). وفي الأصل: مات أمه، عجمي.

(٣) درة الغواص ١١. وينظر: شرح درة الغواص ٢٣.

(٤) تقويم اللسان ٧٧.

(٥) في الأصل: الأنعام.

(٦) في الأصل: صوبها.

(٧) الصحاح (أهل). وما بين القوسين منه.

(٨) القاموس المحيط ٣/ ٣٣١.

(٩) الكشاف ٣/ ٢٠٥.

(١٠) في شرح الآية ٣٢ من العنكبوت.

(١١) ينظر: القاموس المحيط ١/ ٣٤٩.

www.attaweel.com

الفهـــارس

فهرس المصادر والمراجع
فهرس الألفاظ
فهرس الأعلام
فهرس الأشعار
فهرس المواضيع

www.attaweel.com

www.attaweel.com

فهرس المصادر والمرجع(*)

ـ **الأخبار الموفقيات**: الزبير بن بكار، ت ٢٥٦ هـ، تحـ د. سامي مكي العانـي، مط العاني، بغداد ١٩٧٢.

ـ **أخبار النحويين البصريين**: السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، ت ٣٦٨ هـ، الباب الحلبي بمصر ١٩٥٥.

ـ **أدب الكاتب**: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ت ٢٧٦ هـ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر ١٩٦٣.

ـ **أساس البلاغة**: الزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٣٨ هـ، القاهرة ١٩٥٣.

ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علـي، ت ٨٥٢ هـ، تحـ البجاوي، مط نهضة مصر ١٩٧١.

ـ **اصلاح المنطق**: ابـن السـكيت، يعقوب بـن اسحـاق، ت ٢٤٤ هـ، تحـ شاكر وهارون، مصر ١٩٧٠.

ـ **الأضداد**: ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨ هـ، تحـ أبي الفضل، الكويت ١٩٦٠.

ـ **الأعلام**: الزركلي، خير الدين، ت ١٩٧٦، بيروت ١٩٦٩.

ـ **الأغاني**: أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين، ت نحو ٣٦٠، طبعة دار الكتب المصرية.

ـ **الأفعال**: ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر الأندلسـي، ت ٣٦٧ هـ، تحـ علـي فوده، مصر ١٩٥٢.

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه لأول مرة فقط.

www.attaweel.com

ـ **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب**: البطليوسي، عبد الله بن محمد بن السيد، ت ٥٢١ هـ، بيروت ١٩٠١.
ـ **الإكمال**: ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله، ت ٤٧٥ هـ، تحـ المعلمي، حيدر آباد ـ الهند.
ـ **إنباه الرواة**: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦ هـ، تحـ أبي الفضل، مصر ١٩٥٥ ـ ٧٣.
ـ **الأنساب**: السمعاني، عبد الكريم بن محمد، ت ٦٥٢ هـ، تحـ المعلمي، حيدر آباد ـ الهند.
ـ **الأنواء**: ابن قتيبة، حيدر آباد ١٩٥٦.
ـ **بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام**: ابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن ابراهيم، ت ٩٧١ هـ، نشره عز الدين التنوخي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (المجلد ١٥) ١٩٣٧.
ـ **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**: الشوكاني، محمد بن علي، ت ١٢٥٠ هـ، القاهرة ١٣٤٨ هـ.
ـ **بغية الملتمس**: الضبي، أحمد بن يحيى، ت ٥٩٩ هـ، دار الكاتب العربي بمصر ١٩٦٧.
ـ **بغية الوعاة**: السيوطي، جلال الدين، ت ٩١١ هـ، تحـ أبي الفضل، الحلبي بمصر ١٩٦٥.
ـ **البلغة في تاريخ أئمة اللغة**: الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ٨١٧ هـ، تحـ محمد المصري، دمشق ١٩٧٢.
ـ **تاج العروس**: الزَّبيدي، محمد مرتضى، ت ١٢٠٥ هـ، مط الخيرية بمصر ١٠٣٦ هـ. وطبعة الكويت.
ـ **تاريخ بغداد**: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٣ هـ، مط السعادة بمصر ١٩٣١.
ـ **تاريخ علماء الأندلس**: ابن الفرضي، عبد الله بن محمد، ت ٤٠٣ هـ، الدار المصرية ١٩٦٦.

www.attaweel.com

ـ **تثقيف اللسان**: ابن مكي الصقلي، عمر بن خلف، ت ٥٠١ هـ، تحـ د. عبد العزيز مطر، مصر ١٩٦٦.
ـ **تصحيح التصحيف وتحرير التحريف**: الصفدي، خليل بـن أيبـك، ت ٧٦٤ هـ، نسخة دار الكتب المصرية، رقم ٣٧ لغة.
ـ **تقويم اللسان**: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ت ٥٩٧ هـ، تحـ عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦.
ـ **تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة**: الجواليقي، موهوب بن أحمد، ت ٥٤٠ هـ، تحـ عز الدين التنوخي، مطابن زيدون، دمشق ١٩٣٦.
ـ **التكملة والذيل والصلة**: الصغاني، الحسن بن محمد، ت ٦٥٠ هـ، مطدار الكتب بمصر.
ـ **التنبيه على غلط الجاهل والنبيه**: ابن كمال باشا، ٩٤٠ هـ، نشره المغربي بدمشق ١٣٤٤ هـ.
ـ **تهذيب التهذيب**: ابن حجر العسقلاني، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ.
ـ **تهذيب اللغة**: الأزهري، محمد بن أحمد، ت ٣٧٠ هـ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ٦٧.
ـ **الجرح والتعديل**: ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بـن محمـد، ت ٣٢٧ هـ، حيدر آباد.
ـ **الجمانة في إزالة الرطانة**: ابـن الأمـام (؟) القـرن التاسـع، تحـ حسـن حسني عبد الوهاب، مطالمعهد الفرنسي، القاهرة ١٩٥٣.
ـ **جمهرة أنساب العرب**: ابـن حزم الأندلسـي، علي بـن أحمـد، ت ٤٥٦ هـ، تحـ عبد السلام هارون مصر ١٩٧١.
ـ **جنى الجنتين**: المحبي، محمد أمين بن فضل الله، ت ١١١١ هـ، مطالترقي بدمشق ١٣٤٨ هـ.
ـ **الجواهـر المضية في طبقـات الحنفية**: القرشـي، عبد القادر بـن أبـي الوفـاء، ت ٧٧٥ هـ، حيدر آباد الدكن ١٣٣٢.
ـ **حـاشية البغـدادي علـى شرح ابـن هشـام علـى قصيدة بانـت سعـاد**: البغـدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣ هـ، مصورة عن النسخة التيمورية.

www.attaweel.com

ـ **حلية الأولياء**: أبو نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله، ت ٤٣٠ هـ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨ .
ـ **خزانة الأدب**: البغدادي، بولاق ١٢٩٩ هـ.
ـ **دائرة المعارف الإسلامية**: الترجمة العربية، العربية، وباللغة التركية ١٩٤٧ .
ـ **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**: ابن حجر العسقلاني، تحـ محمد سيد جاد الحق، مصر.
ـ **درة الغواص في أوهام الخواص**: الحريري، القاسم بن علي، ت ٥١٦ هـ، تحـ تور بيكه، لا يبزك ١٨٧١ . وطبعة الجوائب ١٢٩٩ هـ.
ـ **ديوان الأدب**: الفارابي، اسحاق بن ابراهيم، ت ٣٥٠ هـ، تحـ د. أحمد مختار عمر، القاهرة.
ـ **ديوان كثير**: تحـ د. احسان عباس، بيروت ١٩٧١ .
ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**: الحسيني، محمد بن علي ت ٧٦٥ هـ، دار أحياء التراث، بيروت.
ـ **الرد على الزبيدي**: ابن هشام اللخمي، محمد بن أحمد، ت ٥٧٧ هـ، تحـ د. عبد العزيز مطر، مطجامعة عين شمس ١٩٧٣ .
ـ **الرد على ابن مكي**: ابن هشام اللخمي، تحـ د. عبد العزيز مطر، مجلة معهد المخطوطات (م ١٢) ١٩٦٦ .
ـ **رسالة في أسماء الريح**: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، ت ٣٧٠ هـ، تحـ حاتم صالح الضامن، مجلة المورد، م ٣ ع ٤ ، بغداد ١٩٧٤ .
ـ **الزاهر في معاني كلمات الناس**: ابن الأنباري، تحـ د. حاتم صالح الضامن، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية، بيروت ١٩٧٩ .
ـ **الروض المعطار في خبر الأقطار**: الحميري، محمد بن عبد المنعم، ت نحو ٧٢٧ هـ، تحـ د. احسان عباس، بيروت ١٩٨٠ .
ـ **زبدة الحلب تاريخ حلب**: ابن العديم، عمر بن أحمد، ت ٦٦٠ هـ، تحـ د. سامي الدهان، دمشق ١٩٥١ ـ ٥٤ .
ـ **شذرات الذهب**: ابن العماد الحنبلي، عبد الحي، ت ١٠٨٩ هـ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ.

www.attaweel.com

ـ **شرح درة الغواص**: شهاب الدين الخفاجي، ت ١٠٦٩ هـ، مط الجوائب ١٢٩٩ هـ.
ـ **شرح شواهد الشافية**: البغدادي، (نشر مع شرح الرضي للشافية)، مصر ١٣٥٨ هـ.
ـ **شرح قصيدة بانت سعاد**: ابن هشام الأنصاري، عبد الله بن يوسف، ت ٧٦١ هـ، مصر.
ـ **شرح الكافية**: رضي الدين الاستراباذي، ت ٦٨٨ هـ، الأستانة ١٢٧٥ هـ.
ـ **شرح مغني اللبيب (تحفة الغريب)**: الدماميني، بدر الدين محمد بن أبي بكر، ت ٨٢٧ هـ، نُشر بحاشية الجزء الأول من (المنصف من الكلام على مغني ابن هشام) للشمني.
ـ **شرح المفصل**: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣ هـ، الطباعة المنيرية بمصر.
ـ **شعر الأحوص**: د. ابراهيم السامرائي، مط النعمان، النجف ١٩٦٩.
ـ **الشعر والشعراء**: ابن قتيبة، تحـ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦.
ـ **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل**: شهاب الدين الخفاجي، مصر ١٩٥٢.
ـ **الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية**: طاشكبرى زادة، ت ٩٦٨ هـ، بيروت ١٩٧٥.
ـ **الصحاح**: الجوهري، اسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣ هـ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.
ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٢ هـ، مصر ١٣٥٣ ـ ٥٥.
ـ **طبقات الشافعية**: السبكي، تاج الدين عبد الوهاب، ت ٧٧١ هـ، تحـ الطناحي والحلو، مصر.
ـ **طبقات فحول الشعراء**: ابن سلام، محمد، ت ٢٣٢ هـ، تحـ محمود محمد شاكر، مط المدني بمصر ١٩٧٤.
ـ **طبقات المعتزلة**: ابن المرتضى، أحمد بن يحيى، ت ٤٥٠ هـ، تحـ سوسنة ديفلد، بيروت ١٩٦١.

www.attaweel.com

ـ **طبقات المفسرين**: الداودي، محمد بن علي، ت ٩٤٥ هـ، تحـ علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢.
ـ **طبقات النحويين واللغويين**: أبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسـن، ت ٣٧٩ هـ، تحـ أبي الفضل، مصر ١٩٧٢.
ـ **العباب الزاخر واللباب الفاخر**: الصغاني، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٧٧.
ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**: ابـن الجـزري، محمد بـن محمـد، ت ٨٣٣ هـ، القاهرة ١٩٣٢ ـ ٣٥.
ـ **غريب الحديث**: أبو عبيد، القاسم بن سلام، ت ٢٢٤ هـ، حيدر آباد ١٩٦٥ ـ ٦٧.
ـ **الفاخر**: المفضل بن سلمة، ت ٢٩١ هـ، تحـ الطحاوي، مصر ١٩٦٠.
ـ **فصيح ثعلب**: ثعلب، أبو العباس أحمد بـن يحيى، ت ٢٩١ هـ، نشـر خفاجـي، القاهرة ١٩٤٩.
ـ **الفهرست**: ابن النديم، محمد بن اسحاق، ت ٣٨٠ هـ، مطـ الأستقامة، القاهرة.
ـ **فوات الوفيات**: ابن شاكر الكتبي، محمد، ت ٧٦٤ هـ، تحـ د. احسان عبـاس، بيروت ١٩٧٣.
ـ **الفوائد البهية في تراجم الحنفية**: اللكنوي، محمد عبد الحي، ت ١٣٠٤ هـ، مصر ١٣٢٤ هـ.
ـ **القاموس المحيط**: الفيروز آبادي، مطـ السعادة بمصر.
ـ **قلائد الجمان**: القلقشندي، أحمد بن علي، ت ٨٢١ هـ، تحـ الأبياري، القاهـرة ١٩٦٣.
ـ **الكشاف (تفسير)**: الزمخشري، مطـ الحلبي بمصر ١٩٥٤.
ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: حاجي خليفة، ت ١٠٦٧ هـ، استانبول ١٩٤١ هـ.
ـ **اللآلي في شرح أمالي القالي**: البكري، عبد الله بن عبد العزيز، ت ٤٨٧ هـ، تحـ الميمني، مصر ١٩٣٦.
ـ **لحن العامة في ضوء الدراسات اللغـوية الحديثـة**: د. عبد العـزيز مطـر، القاهـرة ١٩٦٧.

www.attaweel.com

ـ **لحن العامة والتطور اللغوي**: د. رمضان عبد التواب، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
ـ **لحن العوام**: أبو بكر الزبيدي، تحـ د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٤ .
ـ **لسان الميزان**: ابن حجر العسقلاني، حيدر آباد ١٣٣١ هـ.
ـ **المحتسب**: ابن جني، عثمان، ت ٣٩٢ هـ، تحـ النجدي والنجار وشلبي، القاهرة ١٩٦٦ .
ـ **المحمدون من الشعراء**: القفطي، تحـ رياض عبد الحميد مراد، دمشق ١٩٧٥ .
ـ مختار الصحاح: الرازي، محمد بن أبي بكر، ت ٦٦٦ هـ، مط الترقي بدمشق ١٣٥٨ هـ.
ـ **المدخل الى تقويم اللسان**: ابن هشام اللخمي، مصورة عن مخطوطة الاسكوريال، رقم ٤٦ .
ـ **مرآة الجنان**: اليافعي، عبد الله بن أسعد، ت ٧٦٨ هـ، حيدر آباد ١٣٣٧ هـ ـ ٣٩ .
ـ **مراتب النحويين**: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١ هـ، تحـ أبي الفضل، مصر.
ـ **مروج الذهب**: المسعودي، علي بن الحسين، ت ٣٤٦ هـ، بيروت ١٩٦٥ .
ـ **المصباح المنير**: الفيومي، أحمد بن محمد، ت ٧٧٠ هـ، البابي الحلبي بمصر.
ـ **معجم الأدباء**: ياقوت الحموي، ت ٦٢٦ هـ، مطدار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
ـ **معجم البلدان**: ياقوت الحموي، دار صادر ـ بيروت ١٩٧٧ .
ـ **معجم الشعراء**: المرزباني، محمد بن عمران، ت ٣٨٤، تحـ عبد الستار أحمد فراج، مصر ١٩٦٠ .
ـ **معجم ما استعجم**: البكري، تحـ السقا، القاهرة ١٩٤٥ ـ ٥١ .
ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**: محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطابع الشعب.
ـ **المعرب**: الجواليقي، تحـ أحمد محمد شاكر، مطدار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
ـ **المغرب في ترتيب المعرب**: المطرزي، ناصر بن عبد السيد، ت ٦١٠ هـ، بيروت.
ـ **مغني اللبيب**: ابن هشام الأنصاري، تحـ د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، لبنان ١٩٦٤ .

www.attaweel.com

ـ **المنتظم**: ابن الجوزي، حيدر آباد ١٣٥٧ هـ.
ـ **المنصف (شرح التصريف للمازني)**: ابن جني، تحـ ابـراهيم مصطفـى وعبـد الله أمين، مصر ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠.
ـ **المنصف من الكلام على مغني ابن هشام**: الشمني، أحمد بن محمد، ت ٨٧٢ هـ، المطبعة البهية المصرية ١٣٠٥ هـ.
ـ **ميزان الاعتـدال**: الذهبـي، شمس الـدين محمد بـن أحمـد، ت ٧٤٨ هـ، تحـ البجاوي، البابي الحلبي بمصر.
ـ **النجوم الزاهرة**: ابن تغري بردي، جمال الدين يوسف، ت ٨٤٧ هـ، طبعة الدار.
ـ **نخب الذخائر في أحوال الجواهر**: ابـن الأكفانـي، محمد بـن ابراهيم بـن ساعـد الأنصاري، ت ٧٤٩ هـ، تحـ الأب أنستاس ماري الكرملـي، مط العصـرية بمصـر ١٩٣٩.
ـ **نزهة الألباء**: الأنباري، أبو البركات كمال الدين، ت ٥٧٧ هـ، تحـ أبي الفضـل، مصر.
ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: ابـن الأثير، مجـد الـدين المبارك بـن محمـد، ت ٦٠٦ هـ، تحـ محمود محمد الطناحي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ـ ٦٥.
ـ **نور القبس من المقتبس**: الحافظ اليغموري، يوسف بن أحمد، ت ٦٧٣ هـ، تحـ ز لهايم، مط الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٤.
ـ **هـدية العـارفين في أسمـاء المـؤلفين والمصـنفين**: اسمـاعيل باشـا البغـدادي، ت ١٣٣٩ هـ، استانبول ١٩٦٤.
ـ **وفيات الأعيان**: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ، تحـ د. احسان عباس، دار الثقافة ـ بيروت.
ـ **يتيمة الدهر**: الثعالبي، عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩ هـ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٥٦.

www.attaweel.com

فهرس الألفاظ

اللفظة	الصفحة
(أ)	
آل	١٤
آحم	١٦
الإباء	١٨
ابن	١٣
الإباقه	١٨
الإثنين	١٥
أجمع	١٦
أندراني	١٦
إذعان	١٩
أرض	١٦
أرياح	١٦
أزل	١٥
استروشنى	١٩
أطرفيل	١٥
أقليدس	١٥
أم غيلان	١٨
إمليسي	١٩
أنا	١٨
أنانية	١٨
أنصف	١٦
إنصاف	١٧
انطاكية	١٦
انفسد	١٧
الأولة	١٧
أولا	١٥
(ب)	
البحتري	٢٠
بخت نصر	٢١
بخور	٢٠
بداية	٢١
البرية	٢١
بزر جمهر	٢٠
البشارة	٢١
بطليموس	٢١
بطيخ	٢٠
بقسم	٢٠
بلقيس	٢١

www.attaweel.com

اللفظة	الصفحة
بلور	٢١
بنيامين	٢١
البهار	١٩
(ت)	
تبشر ـ طباشير	٢٢
تجلى	٢٢
الترجمان	٢٢
الترجمة	٢٢
تقاضى	٢٢
التوضؤ	٢٢
(ث)	
الثيب	٢٣
(ج)	
الجبائي	٢٣
الجبين	٢٢
جلس	١٥
ابن جني	٢٣
جير	٢٣
(ح)	
الحارث	٢٧
حباب	٢٥
الحرفة	٢٤
حمى	٢٤
حوائج	٢٤
الحيوة	٢٤
الحيوان	٢٥
(خ)	
الخجل	٢٦
الخطابة	٢٥
الخطمي	٢٥
خيزران	٢٥
(د)	
داود	٢٦
الدعاوى	٢٦
دمشق	٢٦
(ذ)	
ذات	٢٦
ذو	٢٦
(ر)	
الرحمن	٢٧
رفاهية	٢٧
الرقية	٢٧
رودس	٢٧
(ز)	
زرنيخ	٢٨
الزعامة	٢٩
زمرد	٢٨

www.attaweel.com

اللفظة	الصفحة
زنجفر	٢٩
الزهرة	٢٨
زوج	٢٩
(س)	
السائر	٢٩
سماق	٢٠
(ش)	
الشباهة	٣٢
شتان	٣٢
الشحنة	٣٢
الشرطين	٣٢
الشفقة	٣٣
شهرستاني	٣٢
شوش	٣٢
(ط)	
طرسوس	٣٣
طرف	٣٣
طي	٣٣
(ع)	
عاشوراء	٣٣
العارية	٣٤
عرفة	٣٣
عامي	٣٥
عجوزة	٣٤
عسس	٣٤
علانياً	٣٤
عمان	٣٤
عمي	٣٤
العيش	٣٤
(غ)	
الغداء	٣٥
الغلام	٣٥
الغيبة	٣٦
(ف)	
فارة المسك	٣٦
الفتى	٣٦
فجأة	٣٧
فرز	٣٦
الفستق	٣٦
ذو الفقار	٣٦
الفلاحة	٣٧
فهرس	٣٦
(ق)	
قافلة	٣٧
قبرس	٣٩
قسطنطينة	٣٨
القطار	٣٨
القولنج	٣٩

www.attaweel.com

اللفظة	الصفحة
قونية	١٦
قيسارية	٣٩
(ك)	
الكاغذ	٤٠
كثيِّر	٤٠
كركدن	٤٠
الكروبيون	٤٠
كلبتان	٤٠
الكهانة	٤٠
(ل)	
اللحمة	٤١
لقة	٤١
اللبن	٤١
(م)	
المأتم	٤١
ماشة	٤٧
الماس	٤٥
متبني	٤٥
مبرز	٤٢
مبغوض	٤٢
مبيوع	٤٢
متفنن	٤٢
متروك	٤٦
مثوبة	٤٣
محسوسات	٤١
مخوف	٤٣
المداراة	٤٨
مد البصر	٤٨
مرآة	٤٥
مرثي	٤٥
مروحة	٤٣
مريخ	٤٣
مزاد	٤٥
مسك	٤٢
مشورة	٤٣
مقراض	٤٢
مقص	٤٢
مقطة	٤٨
معجب	٤٤
معدة	٤٧
معضلات	٤٧
معلول	٤٣
المعوذتين	٤٤
ملطية	١٦
من	٤٤
منبر	٤٧
(ن)	
نخبة	٤٩
نزول	٥٠

www.attaweel.com

اللفظة	الصفحة
نزلة	٥٠
نفر	٤٩
نقرس	٥٠
نكات	٥٠
نعم	٥١
نمروذ	٥٠
نيسابور	٤٩
نيف	٤٩
نيلوفر	٥٠
(هـ)	
هاون	٥١
الهجو	٥١
هروي	٥١
همدان	٥١
(و)	
الوداع	٥١
وهب	٥١
(ي)	
يتيم	٥٢
يستاهل	٥٢
يهود	٥٢

www.attaweel.com

فهرس الأعلام

(أ)

الأخفش (عمرو بن عثمان) ١٧
الأصمعي ٢٤ .
أبو السعود محمد بن محمد ٤٢ .
أبو علي الجبائي ٢٣ .
أبو النجم الفضل بن قدامة ١٧ .
ابن برهان ٢٦ .
ابن جني ١٨ ـ ٢٢ .
ابن حلكان ٢٣ ـ ٢٤ .
ابن دريد محمد بن الحسن ٣٩ .
ابن ساعد الأنصاري ٢٨ .
ابن الساعاتي ١٥ .
ابن القوطية ٤٤ .
ابن هشام الأنصاري ٢٩ .

(ب)

البحتري ٢٠ .
بزر جمهر ٢٠ .
بطليموس ٢١ .

(ج)

الجواليقي ٣٢ ـ ٣٤ ـ ٣٦ .
الجوزي عبد الرحمن بن علي ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ٢٠ ـ ٢٢ ـ ٢٥ ـ ٣٩ ـ ٤٢ ـ ٤٩ .
الجوهري ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٦ ـ ٣٤ .

(ح)

الحريري ١٣ ـ ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ٢٢ ـ ٢٤ ـ ٢٦ ـ ٣٤ ـ ٣٧ ـ ٣٩ ـ ٤٩ .
حمزة بن حسن الأصبهاني ٣٥ .
حميد بن بهدل ١٨ .

(خ)

خليل بن أيبك الصفدي ١٤ ـ ٤١ .

(د)

الدماميني ٢٣ .

(ر)

الرضي محمد بن الحسن ١٧ .

www.attaweel.com

(ز)

الزبيدي محمد بن الحسن ١٤ - ١٥ - ١٩ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٤ - ٤٠.
الزمخشري محمود بن عمر ١٥ - ٢٩ - ٤٣.

(س)

سعيد بن المسيب ٤٨.
سيبويه ١٧.

(ص)

الصقلي عمر بن خلف ١٥ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٢ - ٤٩ - ٥٢.

(ض)

الضياء موسى الأشرفي ٢٩.

(غ)

الغجدواني أحمد بن محمود ٣٥.

(ق)

قطرب محمد بن المستنير ٤٤.

(ك)

كثير عزة ٤٠.
كعب الأحبار ١٩.

(م)

المازني بكر بن محمد ١٨.
المبرد محمد بن يزيد ١٧.
محمد الشهرستاني ٣٢.

(ن)

النحاس حمد بن محمد ١٤.

(ي)

يوسف بن وهرة ٣٨.

www.attaweel.com

فهرس الأشعار

أنا أبو النجم وشعري شعري	ص ١٨
أنا سيف العشيرة فاعرفوني	ص ١٨
لبست الثياب البيض بعدي	ص ٤٢
لعزة موحشاً طللاً	ص ٤٠
نهار المرء أمثل حين يقضي	ص ٢٤

www.attaweel.com

فهرس المواضيع

مقدمة ٣
المؤلف ٥
الكتاب ٧
الفهارس:
١ ـ فهرس المصادر والمراجع ٥٥
٢ ـ فهرس الألفاظ ٦٣
٣ ـ فهرس الأعلام ٦٨
٤ ـ فهرس الأشعار ٧٠

www.attaweel.com